

الخيرُ يكمنُ في العمار

الخيرُ يكمنُ في العمارِ فَعَمَّرُوا
 بيتَ اليتيمِ بكلِ صدقٍ، تَعَمَّرُوا
 وإذا سُنَلْتُمْ لا تَرُدُّوا سائلاً
 إنَّ العطاءَ الى التَعَزُّزِ مَعْبَرُ
 وامضوا بتثوير النفوس ورفعها
 ليظلَّ نورُ الناهضين يُسيطرُ
 حقُّ اليتيمِ أمانةٌ في عنقٍ من
 فَهَمِّ الحِياةِ وبالسَّمُوِّ يُفَكِّرُ
 وعطاءٌ محتاجٌ دليلُ كرامةٍ
 في من بتعزيزِ الكرامةِ يُؤثرُ
 في الدولةِ المثلى التسوُّلُ وصمةٌ
 واليُتمُّ في الوطنِ العزيزِ مُحَظَّرُ
 فلنبنِ بالفهمِ المُحَضَّرِ أمةً
 كلُّ الشعوبِ بنهجها تتحَضَّرُ
 فيكون في نهجِ الحضارةِ وحدةٌ
 للناسِ تنبضُ بالحياةِ وتكبرُ

يوسف المسمار

قصائد مضيئة

شعر

يوسف المسمار

قصائد مضيئة شعر

يوسف المسمار

(1)

اهداء الطبعة الثالثة

الى رفيقتي ورفقائي في الوطن وعبر الحدود أهدي
الطبعة الثالثة من هذا الديوان، ورجائي ان تلقي أفكار
هذه القصائد ما يضيء ولو القليل القليل من النظرة
السورية الجديدة الى الحياة والكون والفن وفلسفتها
المادية - الروحية القومية الاجتماعية التي يكمن فيها
نهج نهوض الأمم ، والدليل الى تحقيق " **حياة أجود ،
في عالم أجمل ، وقيم أعلى** " لجميع الأمم .

الرفيق يوسف المسمار
البرازيل 01 آذار 2019

(ب)

" حيث لا فكر ولا شعور جديدين في السياسة
لا توجد سياسة جديدة ولا نهضة سياسية ،
وكذلك في الأدب . فحيث لا فكر ولا شعور
جديدين في الحياة ، لا يمكن أن تقوم نهضة
أدبية أو فنية . "

أنطون سعاده

(ج)

اهداء الطبعة الثانية

أقدم هذه الطبعة الثانية الى الدكتور بشّار الأسد
رئيس الجمهورية العربية السورية الذي حقق
التوحيد بين عزيمة الشباب وحكمة الشيوخ فكانت
ولادة البطولة المؤمنة الواعية المؤيدة بالحكمة
الفاضلة بفضل مواقفه المبدئية القائمة على الحق
والعدل وكان بذلك الشجاع الحكيم ، والحكيم الشجاع
الذي أعاد الى وجه الأمة في هذا الجيل النضارة التي
افتقدتها في أكثر القادة الذين تولوا شؤون قيادتها.

فبك أيها الرئيس الحكيم الشجاع وبأمثالك وبالمؤمنين
بحقهم الثائرين على كل فساد والمواجهين كل اصناف
الآلام باعتزاز وبالشهداء، تنتصر أمتنا وتخفق رايتنا
ويعلو هتافنا دائماً وأبداً:

تحيا سورية لتحيا العروبة

يوسف المسمار

البرازيل - كوريتيبا
في 08 تموز 2010

(د)

إذا كان لنا طلبات أو رغبات في الحياة، يجب أن تكون
لنا ارادة قادرة على تحقيق المطالب، ويجب أن تكون
لنا القوة اللازمة لتحقيق تلك المطالب .

أنطون سعادہ

(هـ)

إهداء الطبعة الأولى

الى النفوس التي ترفض أن تعيش وتموت تحت وطأة
زلازل مفاهيم الضلال المضللة ، وتواجه أعاصيرها
الخبیثة بزوابع مفاهيم الهدى الهادية التي تُحرّك
النفوس الأبية في أمتنا ، ومحيطنا العربي .
والى جميع شعوب وأمم الأرض ، الى حيث أراد لها
الله أن ترتقي وتسمو ، بالروح التي حباها ، وبالعقل
الذي وهبها ، لترفض أن تكون غير ما ينبغي أن
تكون . ولتكون كما يليق بها أن تكون ،
أقدم هذه الخواطر .

يوسف المسمار

البرازيل في أول آذار 2000

(٧)

إن أسوأ المفكرين وأخطرهم هو الذي يحمل الفكر الذي
يحتقر قيمة الحياة العليا ويخاف من المعرفة
والعلم، ويطلب دائماً معاداة الحكمة والأخلاق، ولا يترك
فرصة واحدة تمرّ إلا وينتهزها لبث سمومه بهدف اثبات
العزائم والهمم وقتل روح المبادرة الشجاعة في
نفوس أبناء الحياة .

يوسف المسمار

شعري

شِعري امتطى الشمسَ حين استهدفَ النُجُما
لا يسبقُ الضوءَ إلاَّ من علا وسما

رَكَزْتُ في النورِ أحلامي وأشرعتي
فاستصوبَ النورُ عينَ المُنتهى ورمى

أدركتُ في الشعبِ آمالي ومُتَجَّهي
فصِغْتُ شِعري لِعِزِّ الشعبِ مُعتصما

يستنهضُ الروحَ في الإنسانِ زوبعةً
تُحرِّكُ الفِكرَ والإبداعَ والهَمَمَما

وتُهزِمُ الموتَ في إحياءِ مُجتمَعِ
تُعانِقُ اللهُ في إحيائه الرمما

أرقى ذرى الشعرِ في تجديدِ قُدرتنا
قد بُوركَ الشعرُ يومَ استسهلَ القمما

شعري لشعبي، لكلِ الناسِ قاطبةً
قد شئتُ للناسِ عِزَّ الناسِ والعِظما

"يا أيها الناس
إنا خلقناكم من ذَكَرٍ وَأُنْثَى ،
وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا .
إن أكرمكم عند الله أتقاكم .
إن الله عليم خبير .

يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
تلقون اليهم بالموودة ، وقد كفروا
بما جاءكم من الحق .

فمن أبصر فلنفسه
ومن عمي فعليها . "

القرآن الحكيم

" لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم . إنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ . "

"إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون .

إنما يستجيب الذين يسمعون . "

القرآن الحكيم

"لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ،
ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ،
ولا تكافئوا ظالماً فيبطل فضلكم . "

السيد المسيح

"لا تصلح عوام أمتي إلاّ بخواصها .
 قيل ما خواص أمتك ؟
 فقال : خواص أمتي أربعة :
 الملوك ، والعلماء ، والعبّاد ، والتجّار .
 قيل كيف ذلك ؟
 قال : الملوك رعاةُ الخلق ،
 فإذا كان الراعي ذنباً ،
 فمن يرعى الغنم ؟
 والعلماءُ أطباءُ الخلق ،
 فإذا كان الطبيبُ مريضاً ،
 فمن يُداوي المريض ؟
 والعبّادُ دليلُ الخلق ،
 فإذا كان الدليلُ ضالاً ،
 فمن يهدي السالك ؟
 والتجّارُ أمناءُ الله في الخلق ،
 فإذا كان الأمينُ خائناً ،
 فمن يُعتمدُ عليه ؟ "

النبيُّ محمد

" أيها الناس
لا تستوحشوا في طريق الهدى
لقلّة أهله .
فمن سلكَ الطريقَ الواضح
وردَ الماءَ ،
ومن خالفَ وقعَ في التيه . "

علي بن أبي طالب

" ... أما أبناءُ الغد فهم الذين نادتهم الحياة فاتبعوها بأقدام ثابتة ، ورؤوس مرتفعة .
هم فجر عهد جديد ، فلا الدخان يحجب أنوارهم ولا قلقة السلاسل تغمر أصواتهم ، ولا نتن المستنقعات يتغلب على طيبهم .
هم طائفة قليلة العدد بين طوائف أكثر عددها ، ولكن في الغصن المزهرة ما ليس في غابة يابسة ، وفي حبة القمح ما ليس في رابية من التبن .
هم فئة مجهولة لكنهم يعرفون بعضهم بعضاً ، ومثل قمم عالية يرى واحد منهم الآخر ويسمع نداءه ويناجيه .
أما المغاور فعمياء لا ترى ، وطرشاء لا تسمع .
هم النواة التي طرحها الله في حقلة ما ، فشقت الأرض بعزم لبابها ، وتمايلت نصبة غضة أمام وجه الشمس وسوف تنمو شجرة عظمى تمتد عروقتها في قلب الأرض وتتصاعد فروعها الى أعماق الفضاء ."

جبران خليل جبران

" لا يمكن رفع مستوى الأدب إلاّ باعتراف نظرة الى الحياة جديدة توحى عالما جديدا من الفهم والمطالب والغايات ...

وحصول النظرة الفلسفية الجديدة الى الحياة والكون والفن يفتح آفاقاً للفكر ومناحي جديدة للشعور ...

والمقصود من طلب أدب جديد هو الوصول عن طريقه الى فهم جديد للحياة يرفع الأنفس الى مستوى أعلى يُمكنها من إدراك حَيِّز جديد من النظر النفسي مشتمل على مُثُل عليا جديدة تتبلور فيها أمانى الحياة وأشواقها المنبعثة من خصائص نفسياتها الأصيلة . "

أنطون سعاده

" إن علل الأمة ليست فقط إجتماعية، بمعنى إقتصادي بحت ، أو سياسية محض ، بل إن هناك قضيتان أساسيتان دون حلّهما تبقى العلل آخذة بعضها برقاب بعض ، هما :

- 1 - قضية المجتمع بكامله - قضية وجوده وشخصيته الحقوقية والسياسية .
- 2 - قضية نفسية المجتمع المناقبية .

إن الأمم التي تعالج اليوم مشاكل الإجتماع الإقتصادية على أنها هي مشاكلها ، هي أمم قد حَلَّت من زمان القضيتين الأساسيتين المذكورتين. والأمم التي لمّا حلّهما قد يفيدها تطبيق بعض الجزئيات، ولكنها لا تخرج بواسطته الى حياة جديدة وعهد جديد . لا تنهض الأمة إلا بقضية عظمى كاملة ، ولا تنتقل من حياة الى حياة إلا بحركة خلق تأسيسية شاملة جميع نوحى الحياة. بحركة شعبية تنشأ من صميم الشعب والأمة ، وتصارع بأمانة كلية لحقيقة الشعب وقضيته العظمى . "

أنطون سعاده

" إنَّ من لا ينتمي الى ماضيه ، ليس له مستقبل." "

الدكتور بشَّار الأسد *

● رئيس الجمهورية العربية السورية

لِبْنَانُ الْعِزِّ

" كشف أنطون سعادته منذ بداية تفكيره الفلسفي على أن الوجود الإنساني ينطوي على ثلاثة ظواهر أساسية متتامة وموحدة في كيانه وهي :
* الظاهرة الحسية التي تتعامل مع التجربة ومجالها العلم

* الظاهرة العقلية التي تتعامل مع الفكر ومجالها الفلسفة

* الظاهرة النفسية التي تتعامل مع الإلهام والإشراق والتبصُّر والحدس ومجالها الدين أو العرفان أو الروحانيات ، ومن يحاول ان يفصل بين هذه الظواهر ويتعامل معها كوحدات مستقلة ضمن الكيان الإنساني، يكون كمن يشوّه الوجود الإنساني ويدمّره... استطاع في فلسفته المدرجية أن يلغي مفهوم المادة المطلقة والروح المطلق، واستطاع أن يحقق التوحيد والإرتباط بين المادة والروح ، وبين النفس والذات ، وبين الوعي والحياة ، وبين العقل والإدراك الحسي، وبين الله والطبيعة في علاقة منطقية فلسفية واحدة في الوقت الذي لا تزال فيه الفلسفات الجزئية الأخرى تنظر الى كل ظاهرة من هذه الظواهر كأنها مستقلة ومطلقة . "

الدكتور يوسف مروة *

لبنان العز

مهداة للرئيس إميل لحود

لبنانُ عزك في الخلودِ مُؤكِّدٌ
ما دامَ فيكَ على الخمولِ تَمَرِّدٌ

فإذا انطفئتُ روحُ التمرِّدِ وانتهت
لا شيءَ فيكَ من الإباءِ مُخَلِّدٌ

فاعلمْ بأنك في الحقيقةِ رائعٌ
إن كنتَ تخفقُ بالنبوعِ وترعِدُ

وافهمْ إذا حلَّ البلاءُ يظلُّ في
الفكرِ السليمِ زوابعٌ تتجددُ

نبعُ الحياةِ إرادةُ الإنسانِ
تهزأُ بالبلاءِ، تدوسُهُ وتُبَدِّدُ

ما كان إلا بالتخاذلِ وصمةٌ
بسفولها ألقُ الهدى يتبددُ

لبنانُ جئتكَ من ذرى الشعرِ
المُضمَّخِ بالإباءِ وبالبطولةِ أنشدُ

لتظلَّ عقلَ الثائرينِ وصوتهم
فوق النجومِ مُجلجلاً يترددُ

لا يحقدُ الوطنُ الكبير إذا اعتلى
لبنانُ آفاقَ السماءِ ويحسدُ

لبنانُ من رحمِ النبوغِ كيانهُ
نورٌ يشعُّ ، وثورةٌ تتأبدُ

من عزة الإنسانِ تعلنُ بالمناقبِ
نفسها ، وعلى المناقبِ تجهدُ

تأبى الخنوعَ لأنها مسكونةٌ
بسموٍ ما يعني الصراعُ ويقصدُ

تجدُ النبوةُ في تمرُّدِ شعبه
روحاً يُعبرُ في العلى ويُغرِدُ

إن ظلَّ مفتاحُ النهوضِ بعزمه
عيسى المسيح فداؤهٌ ومُحمَّدُ

لكن في غيرِ النهوضِ دمارُهُ
مهما الطوائفُ عربدتُ وتعربدُ

دينُ الألوهةِ أنْ نثورَ بعزنا
ونظُل نُبحر في الصراعِ ونسعدُ

ما كان في السننِ الإلهُ مُكرساً
روحَ التباغضِ، بل بها نتوحدُ

اللهُ يأمُرُ أنْ نهبَّ جميعنا
ونجوبَ آفاقَ السماءِ، ونصعدُ

فنُشرفَ الأصلَ الكريمِ بأمرٍ منْ
خَلَقَ الوجودَ لأجلنا ونُمجِّدُ

ونظُل نُبدع في الصلاحِ ونعتلي
عرشَ التفوقِ، والبدائعِ نحصدُ

ليظل لبنانُ الأمينُ مُجدِّداً
عهدَ النبوغِ، وبالنبوغِ يُجددُ

لبنانُ معناهُ النبوغُ إذا اهتدى
وإذا استُميلَ إلى البلادِ يَحمدُ

فاخترَ طريقَكَ بالتمردِ واعتل
عرشَ التفوِّقِ، بالتفوِّقِ تمجدُ

واشهرُ علومَكَ والفنونَ وخيرَ ما
يُغني الحياةَ، وللرقيِّ يُمهِّدُ

وابدعْ بتطويرِ الحضارةِ كلما
فتَرَ السموُّ، ففي السموِّ تعبُدُ

واحسمٌ مصيرك بالصراع لأن في
غير الصراع تقهقرٌ وتجمدٌ

لا يبقى لبنان الكبير ولا الصغير
إذا خبت روح الصراع، ويخلد

فعمار لبنان العظيم ثقافة
وخراب لبنان الحقيق تبلد

وثقافة الأحرار خير ضمان
إن هاج ويل مرعب متلبد

لبنان مجدك في الخلود مؤكدا
ما دمت تعزيز الحياة تجسد

"الحدود" *، نهجك بدء عهد تفتح
نحو الحياة ونبلها يتوقد

فأثبت على النهج المعز، وكلنا
من أجل لبنان العزيز مجتد

ليعود يخفق بالنبوغ كما مضى
روحاً تحدثت نفسها وتجدد

الخير في وعي الصراع وخوضه
والشر في عيش الخمول ترمد

والعز يعظم بالبطولة والفدى
والذل في قبر الجبانة يرقد

"الحدود" ، حكمك إن أردت بدايةً
بطهارها فجرُ الشموخِ يُفرقدُ

لبنانُ ينتظرُ الكثيرَ وأنتَ منْ
فيه الكثيرُ ، وبالإرادةِ يصمدُ

الحقُّ في نهجِ البطولةِ فائزٌ
ومُقدسٌ ومُعزّزٌ ومؤكدٌ

*- العماد إميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية

*- كتبت هذه القصيدة عندما انتخب العماد إميل

لحود رئيساً للجمهورية اللبنانية وارسلت له

" لقد انتهت المقاومة زمن الهزائم وبدأت
زمن الانتصارات . "

السيد حسن نصر الله *

* قائد المقاومة التي وضعت حدا لخطرسة الكيان اليهودي

" إن القول بوجود تساوي الأمم في الحقوق
والإمتهيازات قبل التساوي في الرقي والمسؤوليات
هو مبدأ فاسد نظرياً وعملياً ."

الدكتور فخري معلوف*

*- رئيس مجلس أعلى سابق في الحزب السوري القومي
الإجتماعي

أطيبُ القول

" إِنَّ الْإِسْتِقْلَالَ لَا يُؤْخَذُ وَلَا يُعْطَى بِلِ يُبْنَى. "

الدكتور كريم عزقول *

* عميد إذاعة أسبق في الحزب السوري القومي الإجتماعي
وأول مندوب للبنان في الأمم المتحدة

أطيبُ القول

أطيبُ القول في الحياةِ اللطيفُ
ما بسوءِ المقالِ حُسنٌ وصيفُ

طيبةُ القول كالشعاعِ انسياباً
يُنَعِشُ الروحَ، باللسانِ يستضيفُ

يُلهمُ النفسَ كلَّ حَسٍّ بحُسنٍ
مستهامٍ، وكلَّ بِشْرٍ يُضيفُ

يُفْرِحُ القلبَ في انشراحِ ودودٍ
مثلما بالأليفِ يحنو الأليفُ

كارتياحِ الشعورِ بالخيرِ تهفو
باسماتٍ على اللسانِ الحروفُ

أحرفُ اللطفِ كالعطورِ انتشاراً
تشتهيها ، ولا تَمَلُّ الأنوفُ

مثلُ شدو الطيورِ في الروضِ لحناً
هَامَ فيه الشذى ، وهَامَ الحفيفُ

أروغُ النطقِ كالمناجاةِ همسُ
وابتسامُ ، الى التَّجَلِّي لهوفُ

يستريحُ الشعورُ والفكرُ لَمَّا
يرتقي الفكرُ والشعورُ الرهيفُ

عفةُ النفسِ في لسانِ عفيفٍ
لا يعيشُ العفافُ إلا العفيفُ

نغمةُ الخيرِ والجمالِ ابتسامُ
خارقِ السحرِ بالأمانِ شغوفُ

ليس كالرفقِ ان أردنا انتصاراً
أعظمُ المستساغِ فعلُ رؤوفُ

يُسحِرُ القولُ ان تغنى بحقُّ
كلما اشتدَّ جرحُنا والنزيفُ

نحنُ صوتُ الحياةِ عذبٌ رخيماً
دائمُ الشدو ما اعتراه الكسوفُ

نملاًُ الأرضَ بالأهازيجِ شوقاً
للبطولاتِ ان دهتنا الصروفُ

ما بغير السلامِ والحُبِّ نحيا
إنَّ روحَ السلامِ حُبُّ أنوفُ

نحنُ قلنا بالطفِ القول: ثوري
واملئني الكونَ بهجةً يا حروفُ

وقفهُ العز، وحدها ، قد تُداوي
كلَّ جرحٍ ، وتزدرى ما يُخيفُ

نهضةُ الشعب ان يعي انَّ فيه
طاقة الحسم حين تقسو الظروفُ

ليس بالخوف من ركوب الأعلي
ينهضُ الشعبُ أو تُثار الصفوفُ

بل بنبذِ الخمول قولاً وفعلاً
أبدعُ القولَ أنْ يثورَ الشريفُ

فأطردِي الخوفَ أمةَ العلمِ وامشي
قد سئمنا، فقد تمادى الوقوفُ

إنَّ فينا من البطولاتِ كنزاً
إنْ كشفناه كلُّ صعبٍ سخيْفُ

ما استحقَّ السُّمُوَّ إلا قويُّ
أو قضى في الخنوعِ إلا الضعيفُ

قوةُ الشعبِ أنْ يعي، في التحدي
يُثمرُ الفعلُ والكلامُ الحصيْفُ

" لقد قيل قبلاً "لا جماعة بدون الفرد" أما أنا فأقول :
 " لا فرد بدون الجماعة .. إذا عنيما الفرد ذلك الإنسان
 الذي قد استطاع أن ينمي كل مواهبه الروحية ، وأن
 يستغل كل امكانياته الفكرية الخاصة الموجودة فيه
 بداعي كونه انساناً والتي لا تنمو على المثال الأسمى
 إلا بتفاعله مع غيره من البشر .
 فالفرد دون شك دنيا غنية، ولكنه دنيا لا تنتج حضارة ،
 ولا تستغل غناها بطريقة منتجة نافعة إلا عن طريق الأمة
 والجماعة .
 ولهذا يمكننا أن نقول إن الأمة لاتقتل الفرد، بل تفتح أمامه
 المجال ليصير فرداً ."

فايز صايغ *

*- عميد اذاعة أسبق في الحزب السوري القومي
 الاجتماعي

" يا أبناء أمتي الشبَّان
أنتم نور الغد . لا تُحوّلوا نفوسكم الى ظلمة
كالحة .
أنتم جداول صافية ، عذبة ، تسير بقوة الى
بحرها الكبير . فلا تكونوا في الغد
مستنقعات موبوءة تأويها الديدان وتفور
منها القذارة ."

الأديب فؤاد سليمان*

*- عميد اذاعة أسبق في الحزب السوري القومي
الاجتماعي

" إن أتباع وحملة الرسائل العظيمة في التاريخ كانوا دائماً القلة المؤهلة لحمل هذه الرسائل . ومهمتهم العظيمة ليست الإنتصار السياسي وحسب . فالإنتصار السياسي إنتصار جزئي . إن مهمتهم خلق نهضة جديدة في الأمة ، وفي صفوفهم أولاً ومن ثم في جسم الأمة كلها . "

الدكتور هشام شرابي*

*- وكيل عميد ثقافة أسبق واستاذ جامعي

خواطر للنهضة

" إن أفكارنا الجديدة هي لدفع الجيل الى الأمام
وخلقه من جديد جيلاً جديداً يفاخر بتاريخ
بلاده وأمجاده ، ولكنه يفاخر أكثر وأكثر بتاريخ
يتركه لأحفاده يباهون به ويفخرون . "

المحامي عبدالله قبرصي *

*- رئيس مجلس أعلى أسبق للحزب السوري القومي
الاجتماعي

خواطر للنهضة

من مآسي الأفراد والأمم والانسانية هم كتاب النزعة الفردية
الأنانية نثراً وشعراً ، الدنيويون منهم والدينيون . ولذلك أرى من
الفائدة أن أقدم هذه " الخواطر للنهضة " علّ فيها ما يساعد على
رؤية وتعزيز أدب الحياة أي أدب " النحن " الذي لا يستثني أحداً
من الناس أفراداً وامماً وانسانية ، بل هو لخير الجميع :

القولُ للقولِ تبريرُ الألى هَذروا
والفعلُ للفعلِ، لا زهرٌ ولا ثمرُ

والفكرُ للفكرِ إرهابٌ نتيجتُهُ
الوهمُ والتيهُ والإخفاقُ والخطرُ

والعلمُ للعلمِ بُنيانٌ حقيقتهُ
فيها الأضاليلُ والأوهامُ تُختصرُ

والفنُّ للفنِّ أوهامٌ مصائبُها
الحُمقُ والجهلُ والويلاتُ والصغرُ

والدينُ للدينِ تحقيرٌ لموهبةٍ
في ذاتها النورُ، لو يدري بها البشرُ

والشرعُ للشرعِ أطواقٌ سلاسلُها
شرُّ البلياتِ فيها إستفحلَ الضرُّ

والنقدُ للنقدِ تضليلٌ وثرثرةٌ
لا ينفَعُ النقدُ من أخلاقهم خَسروا

والشعرُ والنثرُ والآدابُ أجمعُها
إن شأبها اللهوُّ، فيها السُّمُّ يستترُ

والمدحُ والذمُّ في الإنسانِ مهزلةٌ
بالذمِّ والمدحِ فكرُ الناسِ مُبتسرُ

والبحرُ والأرضُ والأفلاكُ أشرعةٌ
للغدرِ بالخلقِ إن لم تُدركِ العبرُ

والقوتُ والجنسُ إيهامٌ وتسليّةٌ
إن حرّكَ الناسَ في المسكونةِ البطرُ

والحربُ والسلمُ آياتُ الردى بهما
إن فيهما إحتارَ فكرُ الناسِ والنظرُ

مالُ الطواغيتِ مجموعٌ بما إقترفوا
بالبغيِّ والظلمِ والطغيانِ، مُحْتَقَرُ

جننا الى الأرضِ لا مالٌ وغطرسةٌ
لا يُعمرُ الأرضَ إلاّ من بها إنتصروا

واستلهموا الحَقَّ تسبيحاً لخالقهم
بالصدقِ في العدلِ عزُّ الناسِ والكِبَرُ

والعدلُ عزُّ بهِ الإنسانُ منتصرٌ
لولاةِ ما الكونُ ؟ ما التاريخُ ؟ ما القَدَرُ ؟

كل الطروحاتِ إنْ في متنها حَذَرٌ
من ثورةِ العقلِ ، شيءٌ تافهٌ قَدِرُ

عقلُ الأعاجيبِ مقدامٌ بقدرته
إلاهٌ ، إلاهٌ في الظلماءِ لا قَمَرُ

من يخلطُ الغيبَ بالمنظورِ ، حالتهُ
كالحاصدِ الريحِ ، والإعصارُ ينحسرُ

يا سادة الرأيِّ دربُ النورِ دربُكمُ
من أخطأ النورَ، لا يقوى ويقتدرُ

هل يستوي العتمُ والإشعاعُ؟ إنهما
ضدانِ ضدانِ مهما إستعبطَ البشرُ

ضدانِ في البدءِ محسومٌ صراعُهُما
إن يُهزمَ النورُ عتمَ الكونِ منتصرُ

لكنما النورُ للتكوينِ علتهُ
من دونه الكونُ محظورٌ ومندثرُ

وشهقةُ النورِ إنسانٌ به إكتملتُ
منظومةُ الخلقِ، مبهوراً بها النظرُ

وإستكملَ اللهُ في الإنسانِ حِكمته
في جعلهِ الناسَ أقواماً لو اعتبروا

أعطاهمُ العِقلَ كي يحيوا بمنهجهِ
بالحقِّ والعدلِ ما إسْطاعوا وما قدروا

فإنْ توانوا بهاءَ العِقلِ يلفظُهُمُ
لا يَنْكُرُ العِقلَ إلا جاحدٌ نَكِرُ

لولا ه ما الناسُ ؟ من كانوا ؟ وما فعلوا ؟
هل يفقهُ الناسُ بالأبواب ما نكروا ؟!

نُكْرانُهُم كانَ في إستِجبانِ بعضهم
والجبنُ في الظلمِ والإصغارِ مُستعرُّ

ما خصَّصَ اللهُ في الناموسِ مجتمعاً
يستعبدُ الروحَ في الأقوامِ ، يحتقرُ

بل شاءَ للناسِ في أقوامهم غرضاً
فيه الرسالاتُ بالأنوارِ تنتشرُ

ليسلمَ الحُبُّ بين الناسِ رابطةً
بالعدلِ والحقِّ، حيثُ الفوزُ والظفرُ

إن أنك البعضُ حقَّ البعضِ مُحْتَقَرُ
أو حاول البعضُ قهرَ البعضِ مُنْقَهَرُ

روحُ الحضاراتِ تفعيلٌ لقدرتها
في جعلها الأرضَ بالإنسانِ تزدهرُ

تمشي مع الضوء، تستهدي بصحبته
من مطلعِ النورِ للمستقبلِ السَفَرُ

ما كان في الناسِ ظُلُمٌ جابرةٌ
لو ثارَ في الناسِ عزُّ النفسِ والكِبَرُ

لا ينتهي الظُّلمُ إن ظَلَّتْ إرادتنا
جوفاءَ خرقاءَ مسكوناً بها العُهُرُ

واللهِ واللهِ يا أحرارُ ، عزتُنا
في يقظةِ العزِّ في الأحرارِ تنفجرُ

لا يقبلُ العارَ والإذلالَ مجتمعٌ
إن فيه ظَلَّتْ حروفُ العزِّ تُبَتَّكِرُ

كُلُّ الأَباطِيلِ لا تُوهي عَزيمَتَنَا
ما دامَ في الرُوحِ رُوحُ الخَلقِ مُنتَصِرُ

كُلُّ الإراداتِ لا تُلوي إرادَتَنَا
ما دامَ فينا، قِضاءُ الحَقِّ والقَدَرُ

كُلُّ الفِتوحاتِ في تَعزيرِ نَهضَتَنَا
من دونها العيشُ مرذولٌ ومُحْتَقَرُ

والقولُ والفعلُ إن ساءت طَريقُهُما
لا شيءٌ في القولِ أو في الفعلِ يَندَكُرُ

فالقولُ والفعلُ في الإنسانِ حُسْنُهُما
والعلمُ والفنُّ والإبداعُ والفِكرُ

والدينُ والشرعُ للإنسانِ خيرُهُما
والشعرُ والنقدُ والآدابُ تُعتَبَرُ

والأرضُ والشمسُ والأجرامُ أشْرَعَةٌ
في رحلةِ الكونِ بالإنسانِ تَأْتَمِرُ

فَنُورُوا الشَّعْبَ يَا أَحْرَارُ إِنَّكُمْ
العقلُ والسمعُ للأجيالِ والبَصَرُ

ومَهَّدُوا الدَّرَبَ كي تَمْضِي مَوَاكِبُنَا
تَبْنِي ذُرَى المَجْدِ حَتَّى يَعْظُمَ الأَثَرُ

إِنَّا بَنُو النُّورِ لَا عَنَّمْ يُورِقُنَا
مَا دَامَ فِيْنَا الشُّعَاعُ الحَقُّ مَقْتَدِرُ

لا خوفَ لا خوفَ مهما الحظُّ عاكسنا
في نهضةٍ "النحنُ" مجدُّ الكلِّ يُنتظرُ

لا حلَّ للشعبِ إن ديسَتْ كرامتُهُ
إلا الجهادُ الذي في حَسْمِهِ القَدْرُ

يبكي على المجدِّ أقزامٌ، وما دمعتُ
عينُ المغاويرِ مهما استعظمَ الخَطَرُ

الداءُ في الناسِ إنْ خارتْ عزائمُهُم
والطبُّ في الناسِ إنْ ثاروا وما هذروا

لا شيءَ في الكونِ محظورًا إذا انتصرتُ
في الشعبِ للشعبِ روحُ همُّها الظفرُ

فالكونُ قد كان للإنسانِ مُختَبَرًا
إنْ زاعَ أو ضلَّ ، لا نكرُ ولا خَبْرُ

واللهُ قد شاءَ للإنسانِ عزَّتَهُ
 إنْ أهملَ العزَّ، ربُّ الكونِ ينكدرُ

كلُّ التعاليمِ والأفكارِ باطلَةٌ
 إنْ صارَ فيها ارتقاءُ الناسِ ينحدرُ

أنقى المفاهيمِ نفعُ الناسِ وجهتُها
 ان ضلتِ النهجَ فيها السوءُ والضررُ

لا ينفَعُ الناسَ أفكارٌ تُكَبِّلُهُمْ
 بل ينفَعُ الناسَ ان تهديهمُ الفِكرُ

"فالنحنُ" في البدءِ كانتِ بدءَ رحلتنا
 إلا مع "النحنُ" لن يبقى لنا أثرُ

و"النحنُ" تعني حياةً كُلُّها أملٌ
 إن ماتت "النحنُ" وهما يُصبحُ العُمُرُ

"الإنسان العتيق المتعلم لا يصبح جديداً ، والإنسان العتيق المرمّم لا يصبح جديداً . نحن بحاجة الى شعراء أبطال ، وأدباء أبطال ، وفلاسفة أبطال ."

أسد الأشقر

*- رئيس أسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي

"إن الطريق الوحيد المجدي والذي يمكن أن يتمادى أثره مع الزمن هو الطريق الطويلة النفس ، الشائكة المسلك ، المجبولة بالتضحيات والمُخضّبة بالدماء ، طريق العمل بين صفوف الشعب حتى يندفع في المجتمع تيار فكري اجتماعي جديد يُمَجِّد الحياة ويُؤمن بالأمة ، ويعتقد بالصراع طبيعةً للحياة ، وبالتضحية الكلية ديناً للأمة عليه ."

الدكتور سامي الخوري*

*- عميد ثقافة أسبق في الحزب السوري القومي الاجتماعي

براعمُ الثورة

"إن الطريق الوحيد المجدي والذي يمكن أن يتمادى أثره مع الزمن هو الطريق الطويلة النفس ، الشائكة المسلك ، المجبولة بالتضحيات والمُخضَّبة بالدماء ، طريق العمل بين صفوف الشعب حتى يندفع في المجتمع تيار فكري اجتماعي جديد يُمَجِّد الحياة ويُؤمن بالأمة ، ويعتقد بالصراع طبيعةً للحياة ، وبالتضحية الكلية ديناً للأمة عليه ."

الدكتور سامي الخوري*

*- عميد ثقافة أسبق في الحزب السوري القومي الاجتماعي

براعم الثورة

للجاهل العذر إن ضلَّت به السُّبُلُ
والعذرُ جُرمٌ لمن في علمه الدَجَلُ

قد يُرحمُ العبدُ إن خرَّت عزيْمَتُهُ
والحرُّ هيهات إن يعبثُ به الكَسَلُ

يُستلطفُ اللهوُ في الأطفالِ إن لعبوا
واللهوُ عيبٌ لمن للنضجِ قد وصلوا

الفاقدُ العقلُ مُحْتَجٌّ بخفته
لكنما الجدُّ مرهونٌ بمن عقلوا

يَستشرسُ الوحشُ إن هاجت غريزته
وقيمةُ المرءِ في التفكيرِ تكتملُ

من عادة العاق غدرٌ في تصرُّفه
والخيرُ في البارِ مهما شابهُ الخللُ

ظلمُ الطواغيت من آفات خفتهم
وأخيرُ الناس بالإنصاف قد جُبلوا

لا يستوي العزُّ في نذلٍ وفي بطلٍ
ما يُفرحُ النذلَ لا يرضى به البطلُ

يَسْتَكْبِرُ اللُّؤْمُ فِي الْأَنْذَالِ إِنْ غَدَرُوا
ويكبرُ العزُّ في الأبطالِ إِنْ عَمَلُوا

لا يلتقي الغشُّ والإخلاصُ في عملٍ
ما دام في الناس مقدامٌ ومُتَكِلٌ

والناسُ في الأرضِ أقوامٌ يُطوِّرها
فعلُ البطولاتِ ، أو بالجبنِ تنخذلُ

بطولةُ العقلِ في تثويرِ جوهره
لا يُنهكُ العقلَ إلا القحطُ والشللُ

فكرُ البطولاتِ تصويبٌ لوجهته
نحو القضايا التي في فوزها الأملُ

ما فاز عقلٌ دوارٌ الشكُّ يخنقه
أو فاز فكرٌ فنونَ الهزلِ ينتحلُ

فحاجةُ الشعبِ للأبطالِ لازمةٌ
في الفكرِ والفعلِ حتى يسقطَ الدجلُ

في الشعب في الشعب في تحرير قدرته
البؤسُ ينهارُ، والأرزاءُ تُخْتَزَلُ

عصرُ البطولاتِ إنسانُ به ابتدأت
روحُ البطولاتِ فيها العزُّ مُشتعلُ

العقلُ في البدءِ أبطالُ جبابرة
قد أشعلوا الكونَ بالإبداعِ واشتعلوا

نورٌ من الله سارٍ في تجددهم
إن جدوا في السيرِ آفاقَ الهدى وصلوا

ما عذرنا اليوم نمشي في جنازتنا
يرتابنا الخوفُ والإرهاقُ والخَبَلُ؟!!

والجبنُ كالسُمِّ في الأجساد يُنهكها
والعجزُ يمتد في الأرواحِ والمَلَلُ؟!!

نستنشقُ الذلَّ حُكَّاماً نُحَكِّمُهُم
لولا هُمُ العارُ ما كانت له مِلَلُ

أو كان للشرِّ والعدوانِ قاعدة
في أرضنا اليوم تستقوي بها البطلُ

ما كان للشعبِ أن يبتاع عزته
بالذلِّ والجبنِ لو حكَّامُه عدلوا

أو كان في الحُكْمِ للحكَّامِ تسليية
لو حاسبَ الشعبُ مَنْ تغييبه افتعلوا

حكامنا الويلُ بعضٌ منْ نذالتهم
قد ثَبَّتُوا الويلَ مُذ كانوا ولمْ يزلوا

أدياننا الكفرُ بالتحرييرِ حكمتها
ما عاد للنورِ في عبّادنا مُثُلُ

أحزابنا اختلَ في تفكيرِ قاداتها
معنى المفاهيمِ فاستشرى بها الخللُ

كُتّابنا اليأسُ والتبييسُ دافعهم
نحو السخافاتِ، عن مرمى الهدى غفلوا

عمالنا العيشُ والإذلالُ يقتلهم
ما استفحلَ الذلُّ لو حكّمهم قتلوا

عاداتنا البؤسُ والتعتيرُ مذهبُها
مَنْ زادهُ البؤسُ مقهورٌ ومنخذلٌ

أفكارنا الهزلُ، هزلٌ في مقاصدنا
ما فازَ قومٌ إذا في أمرهم هزلوا

يا أحكمَ الناسِ، يا أحرارَ أينكمُ
لا تهملوا العقلَ انتم خيرٌ منَ عقلوا

والعقلُ يقضي صروحَ البؤسِ نهدمها
لا خير في البؤسِ للأحرارِ يُؤتمَلُ

صوغوا المفاهيمَ بالتحرييرِ توعيةً
واسترجعوا الحقَ انتم أنتم الرُّسلُ

لا يُنقذُ الشعبَ حكامٌ سماسرةٌ
أو يُصلحَ الحالَ تبريرٌ ولا جدلٌ

هيهات بالخبتِ دينُ الحقِ منتصرٌ
إن سار بالدينِ عبّادٌ بهم زغلٌ

فكرُ الممالكِ تمديدٌ لغفوتنا
إن ظلَّ في الشعبِ كتابٌ به انشغلوا

لا يُحسمُ الأمرُ إلا في تيقُّظنا
غير البطولاتِ لا حلٌّ ولا بدلٌ

عقيدة الخيرِ بالإبداعِ نحرسُها
والجد في البذلِ لا في عجزمن خملوا

والأرضُ تبقى ملاك الشعب ما بقيت
في الشعبِ روحٌ لخيرِ الشعبِ تشتعلُ

الله ، الله يا أحرار ما فعلت
فيينا الضلالاتُ والعاهاتُ والعللُ

قال المسيحُ الشهيدُ: "الحبُّ منقذكم"
مِنْ كُلِّ وِيلٍ بِهِ الْإِنْسَانُ يَكْتَمُلُ

والحبُّ عدلٌ مِنْ الْإِنْجِيلِ آيْتُهُ
قَهْرُ الطَّوَاغِيْتِ تَسْفِيهَا لَمَّا فَعَلُوا

والمُصْطَفَى اللهُ بِالْقُرْآنِ عَزَّزَهُ
كَيْ يَنْشُرَ الْوَدَّ بَيْنَ النَّاسِ إِنْ عَدَلُوا

لكنما الودُّ بالإنصاف ميزتهُ
هدمُ الفراعين حتى القهرُ يرتحلُ

مَنْ يعبدُ اللهَ لا يرضى بمن كفروا
بالحقِّ والعدلِ أو يرضى بمن ذهلوا

شريعةُ الله قولُ الحقِّ مبدؤها
والحكمُ بالعدل، في تثبيتها العملُ

فإن قنعنا بذلَّ العيش فارقنا
نورُ الألوهة واجتاحت الهدى الخبلُ

ثوروا على الجهلِ يا أحرار، ثورتكم
للنورِ بدءٌ، وللمستقبلِ الأملُ

هَيَّا إِلَى الْعِزِّ ، إِنَّ الْعِزَّ يُسَعِدُكُمْ
بِالْعِزِّ لَا الذَّلَّ دَرْبُ السَّعْدِ مُتَّصِلٌ

سِيرُوا عَلَى الدَّرْبِ أَفْوَاجاً مِصَارِعَةً
مَنْ يُحْسِنُ السَّيْرَ نَحْوَ الْمَجْدِ يَنْتَقِلُ

مَا كَانَ بِالْهَزْلِ جَرْحُ الشَّعْبِ مَندَملاً
بَلْ كَانَ بِالْجَدِّ فِي الْإِصْلَاحِ يَندَمَلُ

مِيْلَادِنَا الْوَعْيُ وَالتَّنْظِيمُ مِنْهَجِنَا
وَالصَّدَقُ فِي الْفَعْلِ فِيهِ النَّصْرُ يَكْتَمَلُ

" لقد آن لنا أن نفهم أن العراق الأخير ليس بين
المباديء ، بل بين الأمم والشعوب .
وانه للإنسان ضرورات ماسة . تتطاحن قواه
لا في نشر مباديء الحرية والعدل ، بل في سبيل
حياة الأمم ، في سبيل مصالحها ، في سبيل رقيها
وحريتها هي لا حرية الغير . "

الصحفي غسان تويني*

*- عميد اذاعة أسبق في الحزب السوري القومي
الاجتماعي

" الطهارة هي في الجمال والحياة ، والتطهير هو عملية صيانتهما من البشاعة والنجاسة والفساد والفناء . والمجتمعات المنحطة السائرة نحو الفناء هي تلك التي تفتقد عمليات التطهير ، فيطغى الفسادُ فيها على الصلاح ، والشرُّ على الخير ، والموتُ على الحياة ."

المحامي مصطفى عبد الساتر*

*- رئيس المحكمة العليا الأسبق في الحزب السوري القومي الاجتماعي

" إن الحق لا يمكن أن يكون فضيلة العبيد .
وإذا نطق به العبد يتجمد على شفثيه ويتقزم
في قلبه تعصباً ووهماً ...
وليس العبد من بيع في سوق النخاسة ...
بل العبد العبد من باع نفسه لأوهامه وتعصبه
ومنافعه . "

الدكتور عبد الله سعاده*

*- رئيس أسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي

طريقُ النور

" تعالوا جميعا لنعيد النظر ، وبكثير من الجد ،
وبكثير من المسؤولية في مفهوم الأدب ودور الأدب
ورسالة الأدب في مجتمع ناهض كالمجتمع الذي
تصبو اليه أجيالنا الطالعة والذي يواجه من التحدي
أكثر مما واجهته أو تواجهه اليوم أمة من الأمم عبر
مختلف مراحل التاريخ القديم والحديث . "

محمد البعلبكي *

نقيب الصحافة اللبنانية

*- رئيس مجلس أعلى أسبق للحزب السوري القومي
الاجتماعي

طريقُ النور

من يتبع النورَ لم تعثرْ به القَدَمُ
بالعلمِ لا الجهلِ نهجُ الحقِ يُرتسمُ

لم يُخلق المرءُ كي يحيا جهالتَهُ
بل كان في الكونِ بالإدراكِ يتسمُ

من حكمةِ الله خَلقُ الكونِ من عدمٍ
لا يسلمُ الكونُ إنْ يعبثُ به العدمُ

قد زوّدَ الناسُ بالتفكيرِ فاكتملت
في الناسِ للناسِ آياتٌ بها الحكَمُ

ما حلَّ أو جازَ للإنسانِ غفلته
عن واقعِ الكونِ، حيثُ الكونُ مُنتظمُ

النورُ في النورِ يمضي في تألقه
والعتمُ في العتمِ فيه الويلُ والغمُّ

دربان للناسِ إن شاؤوا مسيرتهم
للخلفِ بالجهلِ، أو بالعلمِ مُعتصمُ

فالويلُ بالجهلِ أهوالٌ مفسدُهُ
قد ضلَّ بالجهلِ مَنْ بالجهلِ يحتكمُ

والعلمُ بالعلمِ أفعالٌ بها إشتعلت
شمسُ الحضاراتِ والأقمارُ والنُجمُ

جهلُ التفاهاتِ دربُ العلمِ مسلكُهُ
لا يُحرزُ الفوزَ من باللهوِ مُلتزمُ

أما الأضاليلُ في التضليلِ منبثُّها
بالإثمِ والفحشِ والعدوانِ تلتحمُ

علمُ السخافاتِ شيءٌ تافهٌ ابداً
قد يُشبهُ الجهلَ إن بالسوءِ يلتئمُ

والجهلُ كالعلمِ يزهو في ترفّعه
عن بؤرةِ الشرِّ، إن حلت به القيمُ

العلمُ في الخيرِ معروفٌ بفطرتِهِ
والجهلُ في الشرِّ مشهورٌ ومُتَّسِمٌ

لا جهلُ في النورِ مهما الويلُ رافقه
أو علمُ في العتمِ مهما جُنْدُهُ عَظُموا

فإن تساوت معاني الجهل في سننِ
والعلم ضلّت وضاع الحلُّ والحَرَمُ

لا يستوي النورُ والديجورُ بعضُهما
للبعضِ ضدُّ ودربُ النورِ مُحْتَرَمُ

يا أعدلِ الناسِ خيرُ الناسِ مَنْ فعلت
فيه الهداياتُ، بالإصلاحِ يعتزَمُ

فاستقبلَ الفجرَ في حبِّ وفي شغفِ
واستطيبَ السيرَ حيثُ الضوءُ مُرْتَسِمُ

واستحسنَ الفعلَ بالأخلاقِ مبتكراً
ما فيه نورٌ بهيٌّ ليس ينهزمُ

إن البطولات في تغيير واقعنا
لا يرحمُ الله من بالجبنِ قد وُصموا

إنقاذنا اليومَ رهنٌ في تنّورنا
إن سيطرَ النورُ لا ذلٌّ ولا سقمٌ

بالوحيِّ والعقلِ والإلهامِ أنقذنا
ربُّ السمواتِ لا في غشمٍ من غشموا

فمبدأ الحقِّ أن نختارِ يقظتنا
بالعقلِ والقلبِ، حيثُ الشكُّ ينهزمُ

لنبدأ الفعلَ في تاريخِ أمتنا
بالنورِ والخيرِ للإنسانِ نلتزمُ

نستنهضُ الناسَ كي يدروا حقيقتهم
هيهاتِ بالحقِّ ينقادُ العُلَى لَهُمُ

فالنهضةُ الحقُّ وعيُّ الناسِ أنفسهم
والنفسُ بالوعيِّ لا الإيهامِ تبتسمُ

والوعيُّ بدءٌ لخيرِ الناسِ يُرشدُهم
مَنْ فاتهُ الوعيُّ لا خيرٌ ولا شممُ

فليفهمِ الناسُ ما تعني حقيقتُهم
حقيقةُ الخلقِ في تكوينهم أُمَّمُ

وعالمُ الأرضِ والإنسانِ نهضتُهُ
بالعدلِ لا البغيِ بين الناسِ كلهمُ

من يفقد الوعي ذلُّ الفقر يقتله
والفقرُ جهلٌ به الإنسانُ ينعدمُ

والجهلُ شعبٌ جبانٌ في تخلفه
إن ساد يوماً مصيرُ الخلقِ ينهدمُ

لا يُحسبُ الفوزُ أموالاً نكدسها
بالسلبِ والنهبِ خابَ الظلمُ والنهمُ

أو يُحسبُ المجدُ بالأحقادِ ينشرُها
من أهملوا الروحَ والأخلاقَ واغتشموا

واختطوا بالجورِ والعدوانِ منهجهم
وحرّموا الصدقَ، فاشتدَّ البلاُ بهمُ

الفوزُ بالوعيِّ نورُ الله أيّدهُ
بالعزِّ والنصرِ، وهو العادلُ الحَكَمُ

قضيةُ العدلِ والأنهى قضيتنا
ما ارتابنا الشكُّ أو زلت بنا القَدَمُ

سنملاً الأرضَ نوراً من عقيدتنا
عقيدةُ الحقِّ للأحرارِ مُلتزَمُ

إن الأباطيلَ لا تُجدي وإن مُدحت
فالعُشُّ داءٌ ، وداءٌ مثله الورَمُ

يا قوم يا قوم إن الله خالقنا
فاسترشدوا الله يستهدي المَلأ بِكُمْ

لا تبدلوا الدين بالتأويل، باطلة
كلُّ التأويلِ إن حَلَّتْ بها الظُّلمُ

مستقبلُ الناسِ في هجرٍ لما عبثت
فيه الخرافاتُ والتخريفُ والهَرَمُ

فليس بالظنِّ والتخمينِ مُرتحلاً
ليلُ التفاهاتِ، والأوهامُ تنهزمُ

ما كان بالوهمِ يوماً فجرُ مجتمع
إن غُيِّبَ الفكرُ والإبداعُ والحلمُ

دليُّنا العقلُ إن شئنا سعادتنا
ما خابَ شعبٌ بنورِ العقلِ يعتصمُ

بلادنا اليوم بالتمزيق نُهملها
بين الطواغيت والأعداء تُقتسمُ

وسادة الأمر والحكام يُشغلهم
اللهو والسهُو، بالتهريج قد غرّموا

ظنّوا الخيانات والأوهام تنقذنا
مما ابتلينا فكان الويلُ ظنّهم

خافوا على الذل من أنوار نهضتنا
فضلّوا الشعب، من أحراره انتقموا

اعتادوا الصغارات تأميناً لخستهم
للجين والذلّ في أطباعهم وشمّ

فَغَيِّرُوا الْحَالَ يَا أَحْرَارَ إِنَّكُمْ
 إِنْ تُرْتَمُ الْأَرْضُ ثَارَتْ عِنْدَ خَطْوِكُمْ

لَا تَهْمَلُوا الْأَمْرَ، أَمْرُ الْعِزِّ، مَا فَتَرْت
 فِيهِ الْبَطُولَاتُ إِلَّا اسْتَكْبَرَ النَّدَمُ

صَوَّنُوا الْقَدَاسَاتِ بِالْإِقْدَامِ وَابْتَكُرُوا
 مَا يَجْعَلُ الْحَقَّ مُحْرُوساً بِكُمْ لَكُمْ

ضَوُّوا الْمَنَارَاتِ لِلْأَجْيَالِ مَعْرِفَةً
 بِالْحَزْمِ وَالْعِزْمِ سَوْرَ الْمُقْبِلِ اقْتَحَمُوا

لَا تَأْمَنُوا الْغَدَرَ مِمَّنْ جَاءَ، أَفْظَعُهُ
 مَنْ سَاكِنِ الْبَيْتِ فَهُوَ الْمُجْرِمُ الْأَثْمُ

وأحيوا البطولات، إنَّ العيشَ مهزلةٌ
إن كان بالذُّلِّ يا أحرار فافتهموا

الجرْحُ في الجسمِ بالأدواءِ ملتئمٌ
والجرْحُ في النفسِ بالثوراتِ يلتئمُ

فتوروا الشعبَ في التثويرِ عزَّتْنا
ما قيمةُ العيشِ إن خارت بنا الهِمَمُ

ما قامَ للبغِيِّ والعدوانِ قائمةٌ
لو ثارَ فينا لأجل العزةِ القَسَمُ

يا شعبنا الذلُّ باقٍ في تخاذلنا
والعزُّ والمجدُّ في الإقدامِ، والعِظْمُ

عقيدة الوعي في تفعيل نهضتنا
والجبن ويل به الإنهاك والسأم

بالوعي لا الغي نستهدي، ويهجرنا
الويل والبؤس والخذلان والعدم

بالحرب لا السلم نحمي حق أمتنا
إن حقنا السلم لا يحمي ويحترم

ما قال في الظلم رب الناس مفخرة
بل قال في العدل لو حكم الهدى فهموا

تعبقر الفهم تحديث نهضتنا
من عبقر الفهم فهو المبدع الفهم

لا يرتقي الوعي إلا في تنافسنا
نحو الأعالى لتسمو بالهدى القيم

فالدرب للفوق نمشيها اذ انطلقت
فينا ومنا ومن أعماقنا الهمم

لا شيء أقوى من الذات التي فعلت
بالحق والعدل فانصاعت لها القيم

وقد فعلنا وما زلنا على قسم
الألى العز لن يرقى بنا القسم

" إن معركتنا داخل مجتمعنا هي معركة تحرير الإنسان.
معركة بناء الإنسان الثوري الجديد ، بناء الثوار .
لأنه دون إنسان ثوري جديد ، دون ثوار ، لا يمكن
أن تُربح الثورة .
الثورة ليست شيئاً غيبياً . الثورة حقيقة إنسانية .
الثورة كحقيقة إنسانية لا يُمكن أن تُربح إلا بإنسان
ثوري جديد . "

انعام رعد*

* رئيس أسبق في الحزب السوري القومي الاجتماعي

" ليست العقيدة نظريات فكرية وضعت في المباديء الأساسية والأصلحية وشروحها ، ولا هي خطط عمل ومناهج سياسية تضمن انتصار النظريات و المباديء ، انما عقيدتنا القومية هي ، قبل كل شيء وبعد كل شيء فعل الوجدان القومي الإجتماعي في النفوس ، في انتصاره على رواسب الإثرة والفردية والتعالي والغرور ، وفي كفاحه المستمر لإنتصار حقيقته في الأمة بأسرها . "

عصام المحاييري*

*- رئيس أسبق للحزب السوري القومي الإجتماعي

دليل العاديين

" بالمعرفة فقط يعيّن الإنسان مواقعه . وهي هذه
المعرفة نورنا والدليل ، فنحن الآن ، لا يجوز لنا ،
لا يحق لنا، لا يمكننا أن نُخطيء .
والخطأ الذي نعني هو الخطأ التاريخي الذي لا تقاس
نتائج الجريمة المحدودة بنتائجه اللامحدودة ."

يوسف الأشقر *

* رئيس أسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي

دليل العادلين

إذا إختلط التذذبُ بالقضاءِ
فإن العدلَ يصبحُ كالهباءِ

سبيلُ العدلِ في الدنيا سلوكٌ
قويمٌ في المصاعبِ والرخاءِ

فلا الانصافُ رهنٌ في رخاءِ
ولا الإجحافُ حلٌّ في بلاءِ

ممارسة العدالةِ في التحلي
بأخلاقِ التفوقِ في الإباءِ

قلوبُ العادلينِ عقولٌ رشدي
تغذتُ بالحقيقةِ والضياءِ

إذا الأهواءُ حلت في فضاها
أطاحت بالميول وبالهواء

وراحت تخنقُ الأنفاسَ حتى
تُدْمِرَ ما استسيغ من الغباءِ

فتشذيبُ الرذائلِ بات فرضاً
على من سارَ في دربِ العلاءِ

وتعزيزُ الفضائلِ حُكْمٌ عدلٍ
لمن يرجو الصلاحَ بلا انتهاءِ

بدونِ العدلِ لا أمنٌ وسلْمٌ
به إبتدأ الوجودُ الى الهناءِ

ومعنى العدل وعيٌ مستديمٌ
بتحقيقِ الطهارةِ والصفاءِ

وتنويرِ العقولِ بكلِّ حقٍّ
جديرٍ بالحياةِ وبالبقاءِ

فتحسينُ الشرائعِ نورٌ عدلٍ
يتوقُّ به النقاءُ الى النقاءِ

ومن عرفَ الحقيقةَ واشتهاها
يُحررهُ الوفاءُ من البغاءِ

محالٌ يأملُ الانسانُ عدلاً
إذا انتهجَ البغاءَ مع الرياءِ

أفيقوا يا بني وطني فإننا
نسيرُ بسرعةٍ نحو الفناءِ

فلا هجرُ الصراعِ يُعزُّ شعباً
ولا حبُّ الخنوعِ من الإباءِ

إذا الإنسانُ لم يسلمَ كريماً
فكلُّ المكرماتِ بلا إحتواءِ

حياة العدلِ ان نحيا كراماً
وإلا ليس ينفعُ كالفداءِ

كرامُ القومِ في شعبِ كريمٍ
يعبّون الإخاءَ بلا ارتواءِ

ويحيون الرُّقِيَّ بكلِّ حسٍ
ويبنون الحياةَ بلا عزاءٍ

وبنيانُ الحياةِ يظلُّ فيهم
رجاءٌ فوق آفاق الرجاءِ

فلا اقتنعوا بنصرٍ دون فعلٍ
ولا انتظروا البهاء من العماءِ

ولا اعتقدوا التقدمَ فعلَ لهوٍ
وتحقيقَ المُنَى بالإلتهاؤِ

ولا اعتبروا العدالةَ فرضَ حكمٍ
يسود به الرجالُ على النساءِ

كلام الحق يحكم بالتساوي
لمن فهم الحقيقة بالسواء

فلا الأنتى بشرع الله أدنى
ولا الذكر استخيص بالإصطفاء

كلا الإثنين في المبنى سواء
ولكن التفاضل في الإداء

فمن أدى الأمانة بإتقان
يُفضل في تشريع الجزاء

لأن العدل إنصاف وقسط
يفوز به الأمام على الورا

دليلُ العادلين سلوكُ صدقٍ
يؤسسُ للسعادةِ لا الشقاءِ

ويقطعُ بالتراحمِ كل سلكٍ
يؤدّي للجفاءِ وللعداءِ

ويفسحُ للمواهبِ في التباري
بترسيخِ المناقبِ في البناءِ

لأنَّ المرءَ بالأعمالِ يسمو
وبالأعمالِ يسقطُ في اهتراءِ

لذا الأحرارُ ما اعتادوا خنوعاً
ولا انتهجوا التخاذلَ في العطاءِ

ولا اعتمدوا الذرائع كي يناموا
على نغم الخمول والإنزواء

ولا اتخذوا الخيانة دين غش
لأن الحق يأمر بالوفاء

ولا ضلّوا الطريق الى الأعلي
لأنهم الضياء الى العلاء

إذا أحراراً بالتاريخ ساروا
فتاريخ الأمان بالإبتداء

دروب الظالمين مسار جهل
ودرب العادلين بالإهتداء

فيا أحرار إنَّكم دواءٌ
لكلِّ التائِّقين إلى الشفاءِ

فلا تُبقوا العدالة حيث تفنى
لتُجَّارِ الضمائرِ والدماءِ

كفى الأوطان ما عانت ويكفي
نهوضُ الناهضين بالأرتقاءِ

لئلا يُصبحَ العدوانُ حقاً
ونورُ الحقِ يصبحُ في إنطفاءِ

فأحكامُ العدالة زرعُ خيرٍ
وجنيُّ الخيرِ من حُسنِ القضاءِ

" لا يكفي أن تنتصر العقيدة فينا . لا يكفي أن نُولد نحن
الى الحياة الجديدة . بل يجب أن نُولد بنا الحياة
الجديدة لأمتنا .
نحن حركة قدرها الغلبة ورسالتها تغليب المطالب
العليا ، مهما عزَّ المنال وغلَّت التضحيات ."

* مسعد حجل *

* رئيس أسبق للحزب السوري القومي الإجتماعي

"علينا أن نتحرر قبل أن تخنقنا القوانين المستمدة من حالة العبودية المفروضة علينا فكريا وكيانيا. ولكي نتحرر يجب أن يقاوم المستثمرون كل قانون وضعي يمنع الصراع الفكري الحر، لأن في هذا الصراع يتحرر الفكر. والإنسان ليس شيئاً إذا لم يكن فكراً يقود في تحقيق الأفضل والأسمى . ولا يتحقق الأفضل والأسمى بالسرعة اللازمة ما دمنا في حكم قوانين كبّلنا بها المستعمر ولا نزال نستمّد منها قوانيننا . "

جورج عبد المسيح *

*- رئيس أسبق في الحزب السوري القومي الاجتماعي

" إِنَّ الأوطان لا تُرى بالأعين ، بل بمجامع
القلوب. "

* عبدالله محسن *

*- رئيس أسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي

نورٌ على الطريق

" الثقافة الوطنية هي وسيلة لتجذير الهوية ، وهي وسيلة لمواجهة ما يهب علينا من غزوات شتى.. إنها نور الشمس تُطهرنا من عفن المغاور . لأنها سلاحنا الأقوى للمقاومة وللتمسك والتدبّر والتخطيط والإنماء ... وللخروج بالمجتمع من حالٍ الى حال .
ثابروا أيها المثقفون الوطنيون ونادوا بسقوط ثقافة الموت لتحيا ثقافة الحياة .

الدكتور حافظ قبيسي*

* رئيس لجنة رئاسية أسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي

نورٌ على الطريق

لا يُطلبُ العز من نذلٍ ولو صدَقا
فالنذلُ عبدٌ ببحرِ النذلِّ قد غرقا

يستكبرُ العبدُ ، والأوهامُ تخدمه
إن خان يوماً ويغدو مجرماً نزقاً

يعتزُّ بالصدرِ مأخوذاً بفعلته
يستصغرُ الناسَ بالإجرامِ إن نطقا

في ظنه الفخرُ آتٍ من حقارته
قد خابَ بالظن من بالعبدِ قد وثقا

البخلُ فيه انسيابٌ من طبيعته
ويلبُ الطبعُ مهما جوده انفلقا

لا يعرفُ الجودَ من بالشح محتفظا
بالبخل ديناً ، وبالتقتير مُنطلقا

يحتالُ بالذلِّ خلفَ الحرِّ منكسرا
ناموسهُ الغدرُ، إن عاهدته فسقا

دنياهُ باللؤم والإصغار بهجتُها
والدينُ بالحدقِ في مفهومه انطبعا

إن قالَ شراً فشرُّ القولِ يُفرحه
أو قالَ خيراً فخيرُ القولِ ما صعقا

والفعلُ تخريبُ ما بانَت محاسنه
لا يقبلُ الحُسنَ مَنْ وجدانهُ اختنقا

أخلاقه السوء يجري في تخلُّقها
غيرَ الدنّاءاتِ لم يفعلْ ولا اختلقا

يحتجُّ بالعجزِ إنْ كلفته شرفاً
لكنَّ في الظلمِ مغوارٌ متى انطلقا

في طبعه البؤسُ بالبهتانِ ممتزجٌ
ما كان يوماً حسامَ الحقِّ ممتشقا

يختالُ بالغدرِ مأخوذاً بخسّته
أنْ خانَ جهراً حقوقَ الناسِ أوسرقا

كالصِّ في النورِ لم تظهرْ غرائزه
أنْ صارَ في العتمِ بالأحقادِ قد نعقا

من خسة العبد طعنُ الحرِّ إن وقعت
بالحر بلوى ، وسوءَ الفعل قد عشقا

يا فتية العزِّ ، عبدُ السوء يحكُّمنا
بالسوء صرنا وصارت أرضنا مزقا

فاستنفروا العقل وامشوا بالهدى تجدوا
ان الأضاليلَ من فازت به اختنقا

واستخدموا العلمَ واعلوا في مراتبه
واستكشفوا الغيبَ واجتازوا به الأفقا

واستلهموا النبيلَ والأخلاقَ وابتكروا
للمجدِ والعزِّ والمستقبلِ الطرُقا

واستنبتوا الأرضَ فيها الخيرُ مكتنزٌ
من كرمِ الأرضِ من خيراتها ارتزقا

واستصنعوا الرِّغْدَ للأجيالِ وابتدعوا
ما يجعلُ الأرضَ للأجرامِ منطلقا

واستنهضوا الفكرَ بالتدبيرِ واحتكموا
للحقِ والعدلِ حتى تبلغوا العمُقا

فالنهضةُ الحقُّ في الإنسانِ مبدؤها
والمنهجُ الحقُّ مأمونٌ وإنْ خُرِقا

مفهومنا انحازَ للأرقى ، وثورتُنا
أنْ نجعلَ النورَ والإبداعَ مُعتنقا

إِنْ أَمَهَلَ الْقَوْلُ دُونَ الْفَعْلِ فِي حَدَثٍ
فَالْمَهْلُ مَعْنَاهُ أَنَّا نَحْسُنُ السَّبَقَا

نَحْنُ ، الْأَضَالِيلُ لَا تَنْهِي مَسِيرَتَنَا
بَيْنَ الْهَدَايَاتِ نَمْشِي لِلْعَلَى أَنْقَا

يَا شَعْبَ جَاهِدْ طَرِيقَ النُّصْرِ يَسْلُكُهَا
مَنْ أَحْرَقَ الْخَوْفَ وَالْأَوْهَامَ وَاحْتَرَقَا

وَاسْتَلَّ ضَوْأً كَنُورِ الْفَجْرِ مَبْتَسِمًا
مَنْ يَقْظَةُ الْعَقْلَ بِالْعِرْفَانِ مَنبَثِقَا

لَا نُدْرِكُ الْعِزَّ إِنْ خَارَتْ عَزِيمَتَنَا
أَوْ نَبْلُغُ الْمَجْدَ إِنْ تَصْمِيمُنَا انْسَحَقَا

بِالنُّورِ وَالنَّارِ أَيُّ الْعَدْلِ قَدْ كُتِبَتْ:
لَا يُطْلَبُ الْخَيْرُ مِنْ بَاغٍ وَلَوْ صَدَقَا

" نحن في حالة تكوين شخصية قومية اجتماعية ،
وهذه الشخصية عليها يرتكز كل عمل وكل إنتاج
فكراً كان هذا الإنتاج أم صناعة أم غلالاً ... لذا
أرى أنه كلما تباطأ شعبنا في بلوغ هذا الهدف
ازدادت فينا حالة التشرزم والتفكك والفكر الموسيقي
فلنكن أصحاب رسالة فيما ننشئ من أعمال
موسيقية تنبئ عما تخزنه هذه الأمة من ثراء
فكري وغنى حضاري ."

الموسيقار توفيق الباشا*

*- موسيقار قومي اجتماعي

" أمّتي هي النبع الثري .. وفي أمّتي خلاصات كل حضارة وكل موسيقى وكل إبداع حضاري معاصر. لماذا لا نُهزم الإنكسار بوقوفنا في وجهه ؟ لماذا لا نُهزم الهزائم بتخطيها ؟ في الموسيقى سرٌّ كوني . هي قادرة على تأصيل الذات وتأهيلها ، وهي قادرة كذلك على صنع إنسان جديد ، لا خوف في أعماقه من أي شيء . "

الموسيقار زكي ناصيف*

*- موسيقار قومي اجتماعي

ٲرابُ لبٲان

" لا تقولوا : جنى علينا الغير ... فأنتم قد هنتم قبل
أن نلتئم الصفعات .
لا تقولوا : ننعم بالحرريات .. لن تُجدىكم إن لم
تكن من صياغتكُم بالذات ."

الأديب سليمان كَتَّاني*

*- أديب قومي اجتماعي

ترابُ لبنان

ترابُ لبنان يا "باراك" * ممتنعُ
عن كل نارٍ ، ولن يرتابه الجزعُ

ما كانت النارُ للأحرارِ مُرعبةً
بل يُخمدُ النارَ من أسبابها اقتلعوا

وعزّزوا الأرضَ بالإنسان فاشتعلت
فيها البطولاتُ بالتحرييرِ ترتفعُ

تستنزفُ الظلمَ والعدوانَ ناسفةً
كل التهاويل حتى يُقهرَ الجشعُ

ما كنتَ بالحقْدِ والإجرامِ ترشقنا
لو ساسةُ الشعبِ بالمستقبلِ اضطلعوا

أَوْ كَانَ فِي الْعُرْبِ إِحْسَاسٌ بِمَنْقِبَةٍ
لَا سَتَعْظَمُوا الطَّعْنَ بِالْأَرْحَامِ وَانْدَفَعُوا

بِشَاعَةِ الْأَرْضِ أَنْ يَحْيَا بِهَا أُمَّمٌ
نَهَجَ الْأَبَاطِيلَ وَالْإِرْهَابَ تَشْتَرِعُ

وَمِيزَةَ الْعَصْرِ أَنْ نَمُضِيَ بِمَفْرَدِنَا
نَسْتَنْقِذُ الْحَقَّ مِمَّنْ حَقْنَا انْتَزَعُوا

نَحْنُ بَنِي النُّورِ، لَا التَّعْتِيمُ يُرْهَبُنَا
مَا أُرْعَبَ الْعَتَمُ إِلَّا مَنْ بِهِ انْصَرَعُوا

هَدَدَتَ بِالْحَرَقِ فَاعْلَمْ أَنَّ فِي دِمْنَا
إِرَادَةَ النُّصْرِ وَالْأَقْدَارِ تَجْتَمِعُ

يا زارع الوهم، مهلاً، لست مُرعبنا
من يزرع الوهم بالخسران منزعج

جنودك الظلم والعدوان دافعهم
هل فكر الجند في أطفالهم ووعوا؟

ماذا يقولون لو آباؤهم فجعوا
ماذا يجيبون لو أطفالهم صرعوا؟

أليس فيكم من الإنسان باقية
تستنقذ الخير ممن يؤسهم صنعوا؟

أطفال لبنان يا "باراك" قد رفضوا
أن يحصد الموت أطفالاً لكم هلعوا

الطهرُ في الطفل بالإصلاحِ مكتملٌ
والعهرُ في الطفلِ بالإفسادِ متسعُ

أطفالنا العدلُ بعضٌ من سجيبتهم
لو أزهَرَ العدلُ في أطفالكم برعوا

ظلمتمُ الطفلَ في استعلاءِ عاهتكم
فضاع أطفالكم ظلماً وما انتفعوا

رسالةُ العدلِ إن نحمي طفولتكم
لأن في العدلِ لا في عكسه الورعُ .

ثُرابُ لبنان محروسٌ بأفئدةٍ
إن مسَّها الضرُّ روحُ الكونِ تنشلعُ

يا أرضَ لبنان يا أحداقنا انفجري
ما عادَ للصمتِ تبريرٌ ولا شرعُ

يا أخوة العز، صوتُ الغدرِ مرتفعٌ
هل أدركَ العقلُ ما يُصغي له السَّمْعُ؟!!

الموتُ آتٌ ، وأهلُ الأرضِ ضللهم
من أتخموا الناسَ بطلاناً وما شبعوا

قد شاعَ في الخلقِ ما يُخفي حقائقهم
وسادَ فيهم ضلالٌ باطلٌ بشِعُ

فحكّموا الظلمَ في تفتيتِ أمتنا
وزوّروا الحقَ بهتاناً وما اقتنعوا

وأقنعوا الناسَ في تمزيق وحدتنا
بالضغط والقهر حتى استقوت الشيعُ

فالحرقُ يعني انقسام الشعب في بلدٍ
ترابه النارُ بالتفتيت تقتلعُ

النارُ فينا ، ومن أعماقنا اندلعتُ
هل نبلغُ النارَ أم بالنار نُبْتلعُ ؟

ماذا إذا النارُ لفتنا بوابلها
نرجو من النارِ غيرَ الحرق يتسعُ

فأطفئوا النارَ في تحقيق وحدتكم
يا أخوة العزِّ في لبنان واجتمعوا

لبنانُ بالجهلِ والتقسيمِ منصدعُ
وليس لبنانُ بالتوحيدِ ينصدعُ

كلّ المفاهيمِ والأفكارِ زائفة
إنّ ظلَّ لبنانُ بالأهواءِ يصطرعُ

جرثومةُ الذلِّ في خُسرانِ أنفسنا
والعزُّ بالروحِ والتصميمِ يُبتدعُ

منّ خارجِ الذاتِ لا خوفٌ ولا خطرٌ
لا يقتلُ الذاتَ إلا الخوفُ والهلعُ

فإنّ جبناً شموخُ الأرزِ ينكرنا
لا يقبلُ الأرزُ منّ خانوا ومنّ خنعوا

طوائفُ الجهلِ داءٌ في مفاصلنا
إن أُهْمِلَ الوعيُّ بالإفناءِ نَنقَطِعُ

يا شعبَ لبنان، يا مَنْ أرضه اشتعلت
لا تُطفئِ النارَ واحرقْ مَنْ بكِ انخدعوا

نهايةُ الكونِ في إحراقِ تربتنا
إن ضلَّ الطيشُ مَنْ بالطيشِ قد وقعوا

لا عُذرَ لا عُذرَ للأحرارِ يُشغلهم
عنْ نصرةِ الحقِ إن صوتَ الفدى سمعوا

فلتبلغِ النارُ أدهى ما يُزوبعها
إن كانَ بالنارِ دربُ النصرِ يَنْصَنِعُ

نبوغنا الفذ لا حدُّ لقدرته
إنَّ أحجمَ النصرُ سرَّ النصرِ نخترعُ

لبنان لبنان يا أشرارٍ ممتنعٍ
عن كلِّ ظلمٍ ، فكفُّوا الحقدَ وارْتدعوا

داءُ الشياطين في الإفسادِ مختبئٌ
ما فازَ أو سادَ من في طبعه الطمَعُ

" قد تفوق العزيمة الحكمة في مرحلة من عمر الأفراد ، وقد تفوق الحكمة العزيمة في مراحل لاحقة ، لكن عقلية الإنسان الجديد الأخلاقية يتوازن فيها العقل الراجح، والإرادة الحازمة لأن من لا عقل له لا أخلاق له ولا دين له وهو حكماً لا عزيمة له ولا حكمة .
النهضة هي الإنسان الجديد بأعمق مفهوم الإنسان الواعي ، وأشمل معاني الجدة المسؤولة ."

الياس جرجي قنيزح*

*- قيادي أسبق في الحزب السوري القومي الاجتماعي

" نحن مسؤولون أمام حريتنا ، وليس لمجد في العالم أن
يغيرينا . لا نستطيع أن نختار القيود ونطليها بالذهب
الساطع ، لأن نبع الحياة الأصيلة ، الدائم الثورة فينا ،
يأبى علينا الرضوخ والعبودية . "

* الدكتور كمال خير بك *

* شاعر قومي اجتماعي

" إن مشكلة المرأة لا تعالج مستقلة عن مشاكل المجتمع لأن المرأة في المجتمع القومي الاجتماعي ليست لها حقوق خاصة بها كإمرأة تنفرد بها عن الرجل وإنما لها مكانتها وحقوقها، ولا يمكن لأحد أن يسلبها ما وهبها إياه وحدة الحياة والمصير والمصلحة والمجتمع .
إن قيمة المرأة هي بقدر ما تنتجه وتقدمه لخير المجتمع وعزه ونجاحه ."

الأدبية القومية الاجتماعية سهام المحايري

الروحُ المتألّقة

" أنا لا أفتش عن رسالة قد تمت بل عن رسالة جديدة في
تتميمها حياة جديدة. رسالة جديدة تبلغ بها الحياة القنة التي
مهّد الأنبياء اليها. "

* الأديبة مريانا دعبول *

* أديبة قومية اجتماعية وصحفية مارست الصحافة في
الأرجنتين والبرازيل

الروح المتألقة

جمالُ الروحِ، لا الجسمِ المُفضَّلُ
لمن فهمَ الحياةَ، وكانَ عدلُ

فلا شَيْءٌ يُضاهي العقلَ حُسنًا
بِحُسنِ العقلِ وعيِّ المرءِ يكملُ

به الإنسانُ يرقى بإطرادٍ
ويلطفُ نوعُهُ، ويصيرُ أجملُ

فمن شاءَ الجمالَ جمالَ شكلٍ
مصيرُ الشكلِ أنْ يذوي ويذبلُ

ومن شاءَ الجمالَ جمالَ نفسٍ
محالٌ أنْ يُشَوِّهَ أو يُعطِّلُ

سُمُوُّ الْعَقْلِ مَا نَرْضَى وَنَبْغِي
فَهَلْ غَيْرَ التَّعَقُّلِ كَانَ أَعْقَلُ؟!!

لِمَاذَا الْعَقْلُ إِنْ كُنَّا سَكَارَى
نُفَاخِرُ بِالْخُمُولِ وَلَيْسَ نَخْجَلُ

لِمَاذَا الْعِلْمُ إِنْ عَشْنَا حِيَارَى
كَمَا بِالْجَهْلِ يَنْسَاقُ الْمُعَقَّلُ

لِمَاذَا الْفِكْرُ إِنْ صَرْنَا أَسَارَى
وَنُورُ الْفِكْرِ لِلْأَحْرَارِ مِنْهُلُ

لِمَاذَا الْفَنُّ وَالْإِبْدَاعُ فِيمَا
يَزِيدُ شِقَاءَنَا وَيَلْأُ وَأَهْوَلُ

لماذا دولة القانون نرجو
إذا القانون في الإنصاف مهمل

لماذا الدين ، والأديان صارت
مذاهب ما بها للروح مدخل

لماذا الحكم ، والأحكام جارت
وجور الحكم للإنسان مقتل

لماذا العيش إن صرنا مطايا
لأمر العابثين بكل فيصل

فماذا ؟ بل لماذا كل هذا ؟
يحل بشعبنا ، ونظل غفل؟!!

تمادى الويلُ يا شعبي وإني
بغيرِ الفجرِ لا أَرْضِي ، وأقبلُ

وفجري أمتي في العزِّ تحيا
تعبقُرُ في الكمالِ بكلِّ أنبلُ

وتنهض في الوجودِ بكلِّ علمِ
غنيٌّ بالمناقبِ ليس يبخلُ

يُحَرِّكُهَا النبوغُ بكلِّ فنِّ
بديعٍ لم يُر أبهى وأجملُ

تُحَلِّقُ في المدى والضوءِ شوقاً
لجعلِ الحبِّ نبراساً ومشعلُ

وتُوغَلُ فِي الْغِيَاهِبِ دُونَ خَوْفٍ
مِنَ الْمَجْهُولِ، مَهْمَا الْهُولُ هَوَّلٌ

تَرَى الْأَمَادَ نَهْرًا مِنْ سِنَاءٍ
عَلَى قَمَمِ التَّأَلُّقِ قَدْ تَسْلَسَلُ

فَلَا دِينَ التَّحَجُّرِ تَرْضِيهِ
لَأَنَّ الدِّينَ بِالْتَمْدِينِ يُصْقَلُ

وَلَا فِكْرٌ يُجَمِّدُ مَا اسْتَسَاغَتْ
لَأَنَّ الْفِكْرَ مَا تَهْوَى وَتَعْمَلُ

وَلَا شَرْعٌ يُعَيِّقُ إِذَا اسْتَفَاقَتْ
فَكُلَّ الشَّرْعِ إِنْ شَاءَتْ مُبَدَّلُ

ولا علمٌ يُعارضُ ما أرادت
بها العلمُ المُفيدُ يظلُّ أشملُ

ولا فنٌّ يُسبقُ مُبتغاها
إذا نهضت يصيرُ الفنُّ أمثلاً

هي الحَكَمُ الحَكِيمُ بكلِّ أمرٍ
يخصُّ شؤونها وبها يُسَجَّلُ

تمادى الويلُ يا شعبي تَجَدَّدُ
فنبُلُ الروحِ في التجديدِ يفعلُ

وغيرُ ما استطعتَ شؤونِ عمرٍ
ذليلٍ ساءَ واستردى وأمحلُ

وقاومُ بالبطولةِ كلَّ شيءٍ
بأسبابِ التَّخَلُّفِ قد تغلغلُ

وفجّرُ ثورةَ التنويرِ حتى
ظلامُ الجهلِ والتجهيلِ يرحلُ

ضلالٌ أن نعيشَ عبيدَ أمسٍ
بتخميرِ العفونةِ قد تهلّلُ

فلا تُحييَ المقابرُ ساكنيها
ولا الأمواتُ تصلحُ ما تعطلنُ

ولا الفكرُ المُحنَطُ فيه نفعُ
لما يُجدي ويُرْجى أو يُفضّلُ

لأنَّ العزَّ ميلادُ جديدُ
بهِ الإيمانُ بالإنسانِ أولُ

وإنسان الحضارة روح شعب
بتطوير التمرد قد تجمل

محال يفعل التغيير فينا
إذا نهج التخاذل لم يفشل

محال ليأنا يغدونهاراً
إذا أوهامنا ظلت تُبجل

فنهج الحق للإنسان عقل
لتوسيع المدارك خير منهل

فلن تسمو الحياة بنهج جهل
ولن يرقى الوجود بمن ترهل

فخير العمر في استمرارٍ وعي
به الإنسان يستهدي ويفعل

" الحق أقول لكم يا بني أمتي أنه كما الأرض إذا توقفت حركتها حول شمس الفلك ، فإن ذلك يفقدها نعمة فصول الطبيعة فلا صيف ولا ربيع ولا خريف ولا شتاء أي لا حياة ولا تجديد . لذلك فإن الأمة التي تتوقف حركتها القومية الإنسانية محكوم عليها بفقدان نعمة فصول الحق والخير والجمال . "

الدكتور حيدر حاج اسماعيل *

* عميد اذاعة أسبق في الحزب السوري قومي
الاجتماعي واستاذ جامعي

" كل تغيير ، كل تمرُّد ، كل تحوُّل ، كل ثورة
فيها الغريب . وكل جديد غريب . وحركتنا فيها
الغرابية . فيها غير المألوف لأنها في جوهرها
تريد أن تغترب عن المألوف الذي حجّرنا . "

الأديب سعيد تقي الدين*

*- عميد اذاعة أسبق في الحزب السوري القومي
الاجتماعي

" الحرية لا تُمنَح ولا تُسَلَب . إنها تُمارس .
الحرية إلتزام حتى الموت . إنها ، بعد ذلك
تتخطى الموت لتجوب في أبعاد الوجود
الإنساني مع الزمان ، منارة للأجيال ."

هنري حاماتي*

*- عميد اذاعة أسبق في الحزب السوري القومي
الاجتماعي

" لو توصلت النهضة القومية الإجتماعية الى الثورة الشعبية ، وغيرت المجتمع السوري والعالم العربي جذريا، لكان الإنسان الجديد قد أصبح واقعا.. وأصبح مالكا لطاقة التجاوز وقادرا على تجميل المستقبل للوصول الى إنسان أفضل قي مجتمع أفضل وفي هذه الحالة قد يحمل الفن والأدب والشعر ملامح جديدة نحن لا نعرفها حتى الآن . ولكننا نعرف أن مراكز القوى الفردية والفئوية ستزول لينوب عنها مركز قوة موحد متمثل بمسؤولية الإنسان- المجتمع وبالتالي فإن الفن الفردي، الأناني، الإنعزالي سيخلي مركزه للفن الجماعي الذي يعبر عن وحدة وحركة واتجاه المجتمع ولن يكون الفن تنفيس كوابيس وهواجس شخصية ، وإنما تعبيراً عن مشاغل وتطلعات مجتمعية .

لقد رسمت لي النهضة الخطوط الرئيسية فكان هاجسي كيفية ممارسة فني في مجتمعي ."

الفنانة نضال الأشقر *

*- فنانة سورية قومية اجتماعية

بدءُ البدايات

" العودة الى الجذور عودة اتصال لا عودة تحجّر.
ليست تحنّطاً في متاحف الماضي بل نزوع الى
شمس المستقبل . إنها نوع من عميق وعينا
لشخصيتنا يمكّننا من تعميق وعينا لمستقبلنا .
هي بالنسبة لنا نقطة ارتكاز ، لا لنتوقف عندها
بل لننطلق منها ، ولا لنجمد فيها ، بل لنوسّع
حدودنا بدءاً منها ."

البيروتو شكور *

*- مغترب ورجل اعمال سوري ومندوب مركزي
أسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي في
البرازيل

بدء البدايات

لولا دنآت مَنْ بالذلّ قد سقطوا
ما حلّ فينا وساد الخبط والغلطُ

وأستعبدَ الناسَ في أوطاننا خبَلٌ
فاستسهلوا العارَ واختالوا بما ارتبطوا

واستلطفوا الجهلَ حتى الجهلُ ضلّهم
لو رافقوا النورَ ما ضلّوا وما خبطوا

حادوا عن الحقّ فانهارت مزاعمهم
واستأنسوا الظلم، في الآثام قد هبطوا

تاهوا عن الدرب والأنوارُ ساطعةٌ
ما كان في النور للعميان مُغْتَبَطُ

لا يسمعُ الصوتَ والأنغامَ معتكفُ
في غابةِ الطُّرشِ مَنْ في طبعه السَخَطُ

فالويلُ بالجهلِ قد بانَت شرائعُه
والضعفُ بالذلِّ، والإخفاقُ والحَبَطُ

لا يرغُدُ العيشُ إلا في تفوقنا
في الحسِّ والفكرِ حتى ترتقي الخِطَطُ

بدءُ البداياتِ وعيُّ الشعبِ مقصده
إن أخطأ القصدَهاجَ الحمقُ والعَبَطُ

وامتدَّ كالداءِ في الأجيالِ يقتلها
شرُّ التقاليدِ بالإفسادِ يختَلِطُ

ما كان بالجهلِ غير الذلِّ منفلشٌ
أو كان بالوعيِّ غير العزِّ ينضبُ

في حضرةِ الخوفِ وهجُ الحقِّ محسرٌ
والعدلُ بالعزِّ في الشجعانِ مُنبسطٌ

وعيُّ الأباطيلِ شرطٌ في تجاوزها
مَنْ ضاقَ بالوعيِّ بالأوهامِ مُنخرطٌ

لا يُنقذُ الشعبَ مِنْ كابوسِ غفوته
غير البطولاتِ، فيها للعلی النَمَطُ

فاصغوا الى العقلِ يا أحرارِ أمتنا
فالحقُّ بالوعيِّ والإقدامِ مُرتبِطٌ

والعدلُ بالحقِ يقضي ان نُغَيِّرَها
 دنيا الأباطيل حتى يُحسَمَ الشطَطُ

ما انهارَ فينا شموخُ الروح لو فعلت
 فينا الأماناتُ ما تقضي وتشرطُ

مِنْ حِكْمَةِ العِقلِ انْ نختارَ عزَّتنا
 انْ أهملَ العِقلُ فينا إستأثر الغمَطُ

عيشُ الأذلاءِ شيءٌ لا يُشرفنا
 ما شرفَ الذلُّ إلا مَنْ به اغتبطوا

بالعلمِ والعزمِ والإصلاحِ مخرَجُنا
 بالخلقِ والخلقِ تحصيلُ العُلَى فقط

"إننا لا نتحدى أحداً ، إلا أننا لا نقبل التحدي ، فنحن نحب المعارك بقدر ما نحب الإبتعاد عنها ،
نحبها متى كانت لرفع الكلمة ، وصيانة حرمة الحرف
وكرامة الشاعر والأديب والإنسان في هذا المجتمع
الذي نعمل من أجله .
نحبها لغاية شريفة ، ونبتعد عنها تافهة مبتذلة .
وهؤلاء المحاربون ، المستميتون في حربنا ، لو
عرفوا بأن كرامتنا كرامتهم ، وكرامتهم هي كرامتنا
لما قاموا بمحاولة ، ولفهموا بأننا نعمل بكل ما لدينا
من أجلهم ، فيما نحن نعمل من أجل الحياة الحرة ."

الشاعر ايليا ابو شديد*

*- شاعر قومي اجتماعي

" ما الفائدة بأن نقول بإقامة الحياة الجديدة ولا نصارع من أجلها أو يقتصر صراعنا على المنابر فقط؟ إن من كانت غايته الوصول الى الكرسي فإنه ينتهي بإنهاء فترة الجلوس عليها ، ومن كانت غايته العمل للحياة ، فإنه يبقى ما بقيت الحياة نفسها . نصيحتي للقوميين الناهضين هي أنه ليس هناك إلا حلّين : إما أن تنتصر الأمة بكم ، وإما أن ينتصر أعداؤها . لا تعايش بين الحق والباطل .

الأديبة نجلا معتوق*

*- أول أمينة في الحزب السوري القومي الاجتماعي

أيُّ سلم؟!!

" لقد فتح سعادته بالفكر والأدب والفن في دنيا العروبة كلها، بومضات رسالته ، كوى يطل منها العقل وينطلق الى الأبعاد . وليس عيبا على الآيات إن جاءت موجزة فإنها مكتنزة مكثفة بمحتواها . إنما العيب على تلاميذها الذين تلقفوها واستوعبوها ، إذا هم لم يعلموها ويشرحوها بوضوح لا ضباب عليه ، وباجتهاد لا انحراف فيه .

إن ينبوعها يختزن الخيرات ، وإن أمتنا تنتظر الدفق الخير منه ، فلا تحرق ظمأً وتتيه في صحارى العالم لاهثة وراء كل سراب ."

الأديب محمد يوسف حمّود*

*- عضو اسبق للمجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي

أيُّ سلم؟!*

أيُّ سلمٍ وفي البلاد الأعداي
لا يزالون جيشَ سوءٍ عرمرمٍ

يملؤون الوجودَ شراً وغدراً
وفساداً وباطلاً ليس أظلم

يستبيحون كلَّ شيءٍ بخبثٍ
ويبيحون كلَّ فعلٍ مُحرمٍ

في فلسطين صيِّرونا أسارى
باسمِ شرعِ الذئابِ والغابِ نُحْكَمُ

تسألُ القدسُ أين أهلي ، فيفنى
صوتها في " ديار بكرٍ " * ويُعدَمُ

يَخْجَلُ السَّلْمُ انْ فَرَحْنَا بِسَلْمٍ
وَالْأَعَادِي مَصِيرَهُمْ غَيْرَ مَبْرَمٍ

إِنَّ شَرْطَ السَّلَامِ وَعِيٌّ سَلِيمٌ
وَأَنْطَاقٌ لِيَنْجَلِي مَا تَجَهَّمُ

وَنَهْوُضٌ إِلَى الْعُلَى مُسْتَعِزٌّ
بِاعْتِنَاقِ الصَّرَاحِ دِيناً لِنَسَلْمِ

لَيْسَ سَلْمٌ النَّعَاجِ بِالْخَوْفِ نَبِغِي
بَلْ نَرِيدُ السَّلَامَ بِالْعِزِّ يُرْسَمُ

وَنَرِيدُ الْبِلَادَ كُلَّ سَلِيمًا
مَوْطِنًا شَامِخًا عَزِيزًا مُكْرَمًا

فيه شعبٌ مُوحَّدُ الروحِ هادٍ
بعلومِ الحياةِ والمجدِ أعلَمُ

فسلامُ الشعوبِ حالٌ انعتاقٍ
من ظلامِ الخمولِ والخوفِ والغمِّ

وانطلاقٌ بِنافعِ العلمِ حتى
حالةُ الحُبِّ والتآخي تُعمَمَ

حيث تغدو منائرُ الحقِّ شمساً
تتخطى بنورها كلَّ مُبهمٍ

إنَّ روحَ السلامِ حقٌّ وخيرٌ
وبناءُ السلامِ عدلٌ مُحكَّمٌ

فاشهري الفكرَ أمةَ النورِ وَاَمْضِي
في دروبِ العلاءِ سيفاً ومِعْصَمَ

واطْلُوقِيهِ انْهَمَارَ ضَوْءٍ مُنِيرٍ
وَابْتِكَاراً بَكْلَ سَامٍ يُتْرَجَمُ

أيقظي العزمَ في نفوسِ الحيارى
ليس كالعزمِ بانياً ما تَهْدَمُ

انما الفكرُ مستحيٌ عَجِيبٌ
كانسيابِ الحياةِ والزخمِ في الدَمِ

يُنْعَشُ العَقْلَ والأحاسيسَ ، يُحْيِي
مَارِدَ الرُّوحِ بعد ان كان مُعْدَمَ

يُسْمِعُ الصُّمَّ حِكْمَةَ اللَّهِ ، يُشْفِي
إِنْ تَدَاوَى بِسِحْرِهَا ، كُلُّ أَبْكَمٍ

يُلْهِمُ الْعَمِيَ أَنْ يَرَوْا مَا تَوَارَى
مَنْ جَمَالٍ ، فَأَجْمَلُ الْفِكْرِ مُلْتَهُمُ

لَا سَلَامَ^{٢٤} بِغَيْرِ فِكْرٍ سَلِيمٍ
إِنَّ بَعْضَ السَّلَامِ فِكْرٌ مُسَمِّمٌ

* ديار بكر منطقة في شمال سوريا احتلتها تركيا

" نداء الثورة القومية الإجتماعية هو نداء الشعب الحر لتحرير الوطن الموحد الواحد ، وتحرير الإنسان في نظام سياسي جديد يقوم على الوحدة الروحية الاجتماعية وعلى قواعد العدل الاجتماعي والعدل الإقتصادي ، فلا تجزئة ولا استغلال بل وحدة قومية اجتماعية ديموقراطية شعبية سيّدة على أرضها ومواردها وإنتاجها ونظام حياتها السياسي والإقتصادي والاجتماعي . قومية إجتماعية تُحقق إجتماعية الملكية وإنماء الإنتاج وعدالة التوزيع وتقضي على الفردية المنحطة ومقاييسها الإستغلالية الإحتكارية وقيّمها الفاسدة المخربّة لوحدة المجتمع وتلاحم قواه المنتجة ."

الدكتور منير خوري*

*- رئيس مجلس أعلى أسبق في الحزب السوري القومي الاجتماعي

" إن قضية حياتنا واحدة ، سياسيا وشعريا ووجدانيا ، نحن أصحاب قضية ، وهذه القضية لا تتجزأ الى ما هو سياسي وما هو ثقافي . فما هو ثقافي عندنا سياسي وما هو سياسي هو ثقافة . فإذا كانت السياسة لدينا هي فن خدمة الأغراض القومية ، فالشعر هو فن خدمة الأغراض القومية أيضا .
الشعر ليس ترفاً في أكيادنا وفي أفواهنا .. وكذلك السياسة ليست ترفاً . كلاهما عجينة واحدة ونحن الخبّازون ."

الشاعر غسان مطر*

*- شاعر وأديب قومي اجتماعي

" إن المحن التي تجابهها أمتنا اليوم، لا ينقذها منها إلا التمرس بالبطولة المؤمنة بصحة العقيدة . بمجابهة هذه المحن إنطلاقاً من واقع حياتنا وحقوقية قضيتنا ، التي هي صراع بين وجودنا كأمة لها في تاريخ البشرية أفخر المآثر ، وبين كل العوامل التي تعرقل نموّ هذا الوجود ، وتجدد حياة هذه الأمة "

الدكتور أنطوان أبو حيدر *

*- رئيس أسبق لتنظيم الانتفاضة على الحزب السوري القومي الاجتماعي المركزي

النغم الطيب

" إن من يعي الحقيقة ، ويلتزم بمسؤوليتها
لا يقبل الإنجرار وراء التقليد الأعمى ،
ولو كان العالم كله يمارس ذلك التقليد."

يوسف قائد بيه*

النعم الطيب

في النفس لا الجسم ضعفُ الناس والمرضُ
والداءُ يشتدُّ إنَّ تطبيبتهم رفضوا

والطبُّ بالعلم في الدنيا ممارسةٌ
أنَّ أخفق الطبُّ هاج الضعفُ والمرضُ

ما أنزل الله باروداً به انتصرت
روحُ الرسالات بل نوراً لمن نهضوا

أصفى التعاليم من عليائه انتشرت
بالودِّ والحُبِّ ، لا في حقد من بغضوا

كل الأساطيل موجُ البحر يبلعها
والعقلُ يبقى وبحرُ الأرض ينقرضُ

كُلُّ الصَّوَارِيخِ عَتَمَ الْجَوَّ يُتْلَفُهَا
وَالرُّوحُ تَعْلُو وَجَوَّ الْكُونِ يَنْخَفِضُ

كُلُّ الضَّلَالَاتِ بَطْلَانٌ وَإِنْ لَمَعَتْ
وَالنَّصْرُ لِلْحَقِّ مَهْمَا الْبَطْلُ يَعْتَرِضُ

فِي يَقِظَةِ النَّاسِ نَوْرُ الْحَقِّ يَرْفَعُهُمْ
إِنْ عَقْلُهُمْ ثَارَ لَا فِي بؤْسِهِمْ رُبُضُوا

يَا قَوْمَ إِنَّا أَرَدْنَا خَيْرَ أُمَّتِنَا
وَالنَّاسَ طَرَاءً لِيَسْمُوا الْجَهْدُ وَالغَرَضُ

وَاسْتَحْكَمَ النُّورُ فِي تَثْوِيرِ انْفُسِنَا
بِالْمَبْدَأِ الْعَدْلِ وَالْأَخْلَاقِ نَنْتَفِضُ

نستشرفُ العزَّ للأجيالِ قاطبةً
بالحبِّ نبي رجانا الأصلُ لا العَرَضُ

نستقبلُ الحبَّ ممنُ جاءَ، هاجسُنا
أنْ ننصرَ الحبَّ حتى ينتفي البُغْضُ

لا نقبلُ الظلمَ ممنُ جاءَ ، غايتنا
أنْ نقهرَ الظلمَ مهما جندهُ امتعضوا

حربُ المفاهيمِ فيها السوءُ منهزمٌ
والحُسْنُ يمتدُّ مهما الحسنُ ينقبضُ

تبقى البطولاتُ جزءاً من حقيقتنا
ما دامَ فينا مُشعاً للعلی الوَمَضُ

إنساننا العزمُ والإبداعُ في دمه
لا يفترُ العزمُ والإبداعُ منتهضُ

في نهضة الشعبِ تأسيسُ لعزتنا
إن ينهض الشعبُ لا ذلٌّ ولا مَضضُ

من عاشَ بالعدلِ سيفُ العدلِ يحرسُهُ
والحقُّ يهواهُ، وهوَ القلبُ والنَبضُ

فالويلُ لا ويلَ إن أحرارُ امتنا
أكذوبةَ الخوفِ من أعدائنا رفضوا

واستحضروا العزمَ من تاريخها مَدَدًا
واستنهضوا العزَّ في أجيالها، ومضوا

أحرارُنا الشوقُ للتحريـرِ يلهبُهم
غير المناراتِ ما شادوا ولا فرضوا

إطلالةُ الفجرِ من أبصارهم ومَضُ
من وجهه الفجرُ لا يغتاله الرَمَضُ

في عزة النفسِ لا الأجسادِ دائمة
روحُ الكراماتِ، والتغييرُ مُفترَضُ

فاسترشدوا الروحَ يا أحرار، ما لكم
إلاه في العتم نحو العزة العِوضُ

" لو أن حضارتنا هي التي انتصرت وانتشرت ، لكان العالم ولا ريب ، غير العالم الذي نعرفه اليوم ... ولكان اكتشاف الطاقة النووية نفسها جرى في غير الظروف التي نعرفها ، وانتهج غير سبيل الهول والرعب والدمار . "

جورج مصروعة*

*- مؤرخ قومي اجتماعي

" إن تعدد الحضارات واقع لا يُنكر . وكل فكرة انفلاشية تنكر هذا الواقع أسيرة الخرافات والأوهام ، لأن العالم مجموعة قوميات . مجموعة مجتمعات ثقافية هي في أساس كل ثورة اجتماعية قومية ...
 إن كل ثورة أصيلة في التاريخ كانت ثورة قومية . والثوري الأصيل هو الذي يفهم شعبه . إنه كل من آمن بالثورة وكل من انتصرت في نفسه المناقبية الثورية .
 وإنه لمن العيب جدا علينا أن نَفَرِّق بين ثورتنا القومية الإجتماعية والمفهوم الإنساني لأننا نخشى أن ننزلق في ازدواجية تُكْرَس تجزئة نكرها . "

الدكتور جوزيف بابلو*

*- عضو أسبق في مكتب الطلبة للحزب السوري القومي الاجتماعي

" إن الوجدان الإجتماعي يجب أن يستيقظ في أمتنا وهو وحده المخرج التاريخي والحل النهائي لتفسخنا. إن على كل ذي إنتماء في أمتنا أن يرفض انتماءه الفئوي الراهن بمفهومه المتحجر العقيم الفارغ من أي محتوى ، وأن ينهج بوحى جوهر انتمائه القديم وفي الخط الحضاري المنفتح الذي سجّله ذلك الإنتماء في قاعدتنا الحضارية الواحدة الموحدة ."

الدكتور لوقا زودو*

*- مفكر قومي اجتماعي

أيها الأحرارُ ثوروا

" تحقق الثورة وتنبغي على كل حر ضد دولة تتجسس على الناس وتمنع حرية الفكر وتتدخل في حياتهم الخاصة وتقولبهم في اطرارات من الحكَم والأمثال متوخية أن تجعل منهم عبيداً خاملين وضافدع تنق في مستنقعات الإستبداد . دولة همُّها الأساسي أن تشل العقول وأن تخصي الرجولة وأن تقمع روح المبادرة والحرية وأن تطفئ الكرامة في القلوب . إن خطر مثل هذه الدولة يوازي في المدى الطويل خطر الغزو الشعبي المتوخي إستئصال شعبنا من أرضه واستبداله بأقوام برابرة . "

الدكتور شوقي خير الله *

* - أمين في الحزب السوري القومي الاجتماعي ونقيب في الجيش اللبناني اشترك بمحاولة ، تغيير النظام الطائفي الذي فرضته الإرادات الأجنبية على لبنان ، التي قام بها الحزب السوري القومي الإجتماعي برئاسة الدكتور عبدالله سعاده

أيها الأحرارُ ثوروا

انظروا ما ينفَعُ الإنسانَ من شيءٍ جميلٍ
أيها الأحرارُ واستغنوا عن الفعل الرذيلِ

واسمعوا ما يبهِجُ الأسماعَ من لحنٍ إذا
لامسَ الأسماعَ للأرقى وللأسمى تميلُ

واقروا ما فيه إشعاعٌ مليءٌ بالهُدى
تكشفوا الأسرارَ في ومضٍ إذا صحَّ الدليلُ

وادركوا ما ينبغي أنْ تدركوا في نهضةٍ
تجعلُ الأحقادَ حباً عبقرياً يستحيلُ

آمنوا ان الهُدى فيه الهُدى والمرتجى
ما لإيمانٍ أمانٌ حين يختل السبيلُ

واعلموا ان شئتُمُ درِبَ العُلَى انَّ العُلَى
 فِي انْعَتَاقِ النَّاسِ مِنْ فِكْرٍ وَتَفْكِيرٍ هَزِيلٍ

انما الأعمالُ بالإبداعِ تبقى شِعْلَةً
 إن تراخت أصبحت قِالاً وتقويلاً وقيلٌ

أيها الأحرار ، ان نهضتم ، وحدكم
 يقظةُ الوجدانِ . إن سادَ المُرَائِي وَالذَّالِيلُ

غَيَّرُوا التَّارِيخَ مَا عَادَتْ لَكُمْ مَندُوحَةٌ
 يَوْمَ سَادَ المَعْتَدِي وَاشْتَدَّ طَغْيَانُ الدَّخِيلِ

لا تظنُّوا لحظةَ التَّغْيِيرِ تأتي صدفةً
 انما التَّغْيِيرُ إِبْدَاعٌ وَتَطْوِيرٌ أَصِيلٌ

ليس بالأوهام إنقاذٌ لشعبٍ تائهٍ
فاقدَ الوجدانِ يلهو بالتشاكي والعويلُ

فامسحوا عن وجهكم دمعَ التواني والزنى
أيها الأحرار وامحوا كل شيءٍ مستحيلٍ

عزةُ الأحرار في أفعالهم مضمونةٌ
فافعلوا واستشرفوا ما فيه للعز المثلُ

انتمُ الفجرُ الذي لن ينتهي مهما جرى
دائمُ الإشراقِ والتجديدِ من جيلٍ لجيلٍ

إنَّ روحَ الله في أنفاسكم منقذةٌ
إنَّ صدقتكم واستقامتكم ينفذ الأمر الجليلُ

واصنعوا ما ينبغي ان تصنعوا في عمركم
ما لكم غير التصدي والتحدي من بديل

أشرف الأعمال إقدام وإقبال على
حرفة التثوير إخلاصاً وحباً بالجميل

" إن المرأة والرجل في ناموس الحياة الطبيعي وحدة
ليس فيها انفصام إلاّ في الأذهان التي ترى المظاهر
دون الجوهر . وترى في الوظائف ما يُفرِّق بدلاً من
أن ترى فيها أموراً أساسية في الحياة لا يمكن قط
فصلها أو المفاضلة فيها . "

المحامية ماري هيدموس*

*- أدبية قومية اجتماعية

"إننا لا نقبل بأن نقوم برد فعل مضاد لأنه يتنافى مع معتقداتنا . ولكننا نقوم بممارسة حقنا في إدارة شؤوننا الثقافية الخاصة بنا دون القبول بتدخل أحد في شؤوننا أو محاولة المساس بمعتقداتنا أو محاولة فرض أية ثقافة تتعارض أساساً مع الروح القومية الاجتماعية الصحيحة ."

* الدكتور بدرو تشكمكيان *

* مفكر قومي اجتماعي وأستاذ جامعي في بوينس آيرس في الأرجنتين

أيها السوري انطلق

" إن واجبنا .. بل إن من أول واجباتنا أن نبادر الى كتابة تاريخنا من جديد ، وتنظيفه مما صبغته به كتابات كتّابنا الحائرة الجاهلة المتخبطة ، ومن شوائب المؤرخين الأجانب المغرضة .
وهذه حقيقة لا يجوز لنا مطلقاً تجاهلها أو نسيانها بل يجب أن تبقى حاضرة أمام أنظارنا ، عندما نقرأ التاريخ أو نكتبه ، تاريخنا الصحيح الصادق المشع ، المعبر عن نفسية شعبنا الحقيقية ، والشارح لمآتيه وتحقيقاته وعظمته ."

المؤرخ نواف حردان*

*- مؤرخ وصحفي قومي اجتماعي

ايها السوري انطلق

ايها السوري يا رمز الإخاء
منذ فجر الكون من بدء الدهور

انت في الدنيا إبتداءً وانتهاءً
نابضٌ بالنار ، مسكونٌ بنور

صغتَ حرفَ الأبجدية°

وصرعتَ الوثنية°

وانتهجتَ الأحدية°

وابتدأتَ الأدمية°

منذ ما قبل العصور

كنتَ في الكونِ إنطلاقاً وانفتاحاً
من شروقِ الفكرِ من ضوءِ المدى

ترسّمُ الآزالَ فجراً وصباحاً
تُلهِمُ الأبادَ أنعامَ الهدى

كنتَ فجرَ العبقريّةِ

في الأساطيرِ السنيةِ

والرسالاتِ العليةِ

والمناراتِ البهيةِ

كانَ فيكَ المبتدىِ

ما بك اليوم بلا وعي تميل
في متاه من شذوذ وضياع

تهجر الإبداع والوعي الأصيل
ترتدي ثوب احتضار ونزاع

في هياج المذهبية

والتقاليد الدنية

والخرافات البلية

وشذوذ الأكثرية

وسخافات الرعاع

ايها التغيير في شعبي انبثق
واجعل الليل اشتعالاً ونهاراً

ميزة الإنسان فكر منطلق
إن تعاطى ما يثير الابتكار

وتخطى القدرية°

ومرامي الهمجية°

وضلال العبثية°

والمفاهيم الرديئة°

با نطلاقٍ وإقتدار°

فاستفقُ يا شعب فالناس شعوبُ
تتآخى إن تلاقى باحترامُ

فإذا ضلَّت وتاهت في الدروبُ
أفلسَ الإنسانُ واختلَ النظامُ

في سراديبِ المنية°

والمجاهيلِ القصية°

والمقاماتِ الزرية°

حيث تنهارُ القضية°

تحت أطباقِ الركام°

نحنُ شعبٌ عزُّنا في وعيِّنا
إن وعينا تبتدي فينا الحياة°

نهضة الأخلاقِ تبقى عندنا
وحدها لا غيرها دربَ النجاة°

نحو دنيا العبقريّة°

والسماواتِ البهية°

والنبوغاتِ السوية°

والحضاراتِ الغنية°

حيث يشتاقُ الأباة°

" إن علينا قبل تحرير الشعر من بحوره الخليلية
أن نحرره من الشعراء الجعراء بتحرير حياتهم
المحرورة وقلوبهم المقرورة وعيونهم المبهورة."

الأديب القومي الشهيد بشير عبيد *

*- عميد دفاع أسبق في الحزب السوري القومي
الاجتماعي

" الفاشلون في الحياة لا يكثرث بهم أحد لأنهم
يقفون مع أعدائهم في الطريق ، بينما قوافل
الظافرين تمشي . "

الأديب القومي جبران مسوح

فجر القيامة

" إذا كان منطقتنا هو المنطق الصحيح ومنطلقاتنا هي المنطلقات السليمة ، يبقى علينا أن نُصعّد نضالنا أن نُكثّف جهدنا لنثبت لأمتنا أن الطاقات المخزونة في نفوسنا وفي شعبنا ، ما زالت قادرة على العطاء رغم كل الصعوبات وكل الظروف ، وان هذه الصعوبات لن تزيدنا إلاّ تصميمًا على متابعة مسيرتنا لنحوّل مجتمعنا الى ذلك المجتمع الحربي القادر على مواجهة كل التحديات ."

الدكتور نصري خوري *

* قانوني ودبلوماسي الأمين العام للمجلس الأعلى السوري- اللبناني

فجر القيامة

للعقل وجهان : فرديٌّ ومجمعي
والوجهُ في الوجه كالإرهاف للسمعِ-

لا يسلمُ الجمعُ إنْ أفراده انعزلوا
أو يصلح الفرد إنْ للحق لم يُطعِ-

في العزلةِ الشرُّ شاء الناسُ أم رفضوا
والخيرُ في الأنسِ ، والإنسانُ بالورعِ-

لا يفقهُ الأنسَ منْ ضلَّتْ مشاعره
في اللبسِ والحقدِ والإمعانِ في الطمَعِ-

بل يفهمُ الأنسَ إنساناً وأنسنةً
منْ حسُّه امتد فوق الوهمِ والصراعِ-

وامتد وامتد في الأفاق ، واتسعت
أضواء رؤياه في مستوسع الوسع.

فاختاره الله دون الخلق كلهم
كي يملأ الكون بالعرفان والشرع.

ما كان في الأرض للإنسان تسلية
فليدرك الناس سر الصنع في الصنع.

تبقى الديانات تنويراً لو اتبعت
بالرشد والفهم لا بالغي في التبّع.

هيهات هيهات غي الناس يرشدهم
ما كان بالغي غير الحمق والجشع.

والْحُمُقُ لَوْلَاهُ مَا انْهَارَتْ حَضَارَتُنَا
وَاسْتُبْدِلَ الْخَلْقُ فِي اسْتِرْخَاءٍ مَنْخَدَعٍ.

نَحْنُ الْحَمَاقَاتُ عَزَّزْنَا بِمَوْقِفِنَا
مِنْ سَاسَةِ السُّوءِ وَالطَّغْيَانِ وَالْبِدْعِ.

لَوْ ثَارَ فِينَا شِعَاعٌ مِنْ إِصَالَتِنَا
مَا اقْتَادَنَا الْجَهْلُ قَطْعَانًا لِمَنْتَفِعِ.

صَرُّنَا عَلَى الْحَقِّ نَسْتَقْوِي بِخَيْبَتِنَا
نَحْتَاطُ بِالْجِبْنِ وَالتَّسْوِيفِ وَالْهَلَعِ.

الذُّعْرُ كَالسُّكْرِ يَسْرِي فِي تَخَلُّفِنَا
بِالْخَوْفِ نَخْتَالُ فِي تَيْهِ وَفِي وَّلَعِ.

نمشي الى القهرِ افواجاً مدججةً
بالظنِّ والشكِّ والتهويشِ في هَرَعِ

يا شعب يا شعب يا أحرار أمتنا
لا تقتلوا الوقتَ في التنظيرِ والسَّجَعِ

لولاكمُ الويلُ ما استشرت فظائعهُ
وسنةُ العجزِ في التاريخِ لم تُشِعِ

في وحدة الروحِ في الأحرار نهضتنا
لا ينهضُ الشعبُ بالتفتيتِ والشِّيعِ

قد أرهقَ الشعبَ أوجاعُ بها انصدعت
آمالهُ البيضُ فاسترخى على الوجَعِ

أين المقاحيم من شُعَار أمتنا
ما جاز في الشعر للشُعَار من دَلَعِـ

أين اقتحامات من تبقى بطولتهم
معزوفة النور في ليل من الخَلَعِـ

يا فتية العزِّ فيكم وحدكم أملٌ
ما كان بالعزِّ إلا فجر مجتمعِـ

لولاكم الأرضُ ماتت في تجلمدها
لولاكم الكونُ للتغيير لم يَجُعِـ

لولاكم الفنُّ ما استسما ولا اختلجت
أي النبوءات في إبداع مبتدعِـ

لا شيء كالعزِّ في الدنيا يُحررنا
من سطوةِ الخوفِ والإذلالِ والهَلَعِ.

لوزاننا العقلُ في وجهيه لأنتصرت
فيها الكراماتُ ، والآمالُ لم نَبِعِ.

عودوا الى العقلِ واستهدوا بشرعته
يا فتيةِ النورِ ، دربُ الفوزِ لم يَضِعِ.

دنيا الجهالاتِ في إحجامِ منبهرٍ
وعالمُ النورِ في إقدامِ مخترعِ.

الفرد في الجمعِ طاقاتٌ مصارعة
والجمعُ في الفردِ تعبيرٌ عن الوُسْعِ.

للحق وجهان : وجهٌ رافضٌ أبداً
كل الأضاليل والأوهام والخذع.

ووجهُ البرق في الآفاق مخترقاً
غيب المجاهيل في حبٍ وفي ودع.

الخيرُ بالعقلِ مدارٌ ومحترمٌ
لا يُنكرُ العقلَ إلا شرٌ مشترع.

والعقلُ يقضي بأن نحيا بعزتنا
أحرارَ ثوارَ لا رهطاً من الخنع.

من مفرقِ العزِّ للأبطال منطلقٌ
للعيشِ بالعزِّ لا من مفرقِ الخلع.

فجرُ القياماتِ شعبٌ ناهضٌ أبداً
ما دام بالعقلِ في الإذلال لم يقع.

" فليكن تاريخنا الصحيح وتجربة شعوبنا الغابرة هي القوة لنا لنمشي بوضوح نحو الأمل نحو الحرب . ولنعلم شيئاً مهماً وهو أن الشعوب العربية كانت وما زالت محاطة بالحقد والغيرة من قبل الأمم في العالم، وهذا لعطاتها الخيرة للإنسانية الزمنية أو الروحية . فلتتشابك أيادينا لتصل بيروت بالشام ببغداد بالكويت وبقية شعوب العالم العربي، لتُعبّر بها عن ضربة قاسية فيها كل معاني الرفض للموت والهجوم نحو الحياة وعزتها ."

* الفنان أمين الباشا *

*- فنان قومي اجتماعي

" نحن لا نقصد في الحياة لعباً ، ولسنا هواة كلام .
 نحن نحترم أنفسنا وأقوالنا وأفعالنا ، وتدمى قلوبنا
 حين نرى من يتصورون أنفسهم نخبة ومثقفين
 يتعاملون مع التاريخ بالخفة والعبثية .
 إن محاولة الانقلاب هي أهم حدث في تاريخ لبنان
 الحديث . لقد فشل ، ما همّ ، المُهمّ أن هناك رجالاً
 وقفوا يقولون للظلم : كفى . ولم يكونوا أطفالاً
 يتسلون بتشويه الناس ."

النقيب فؤاد عوض *

* - أمين في الحزب السوري القومي الاجتماعي ونقيب في الجيش اللبناني
 اشترك بمحاولة ، تغيير النظام الطائفي الذي فرضته الإرادات الأجنبية على
 لبنان ، التي قام بها الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة الدكتور
 عبدالله سعاده

" الفنان الحقيقي هو الذي يقول وبصوت عال نيابة عن الشعب ما يخاف الشعب من قوله علانية .
 الفنان الحقيقي هو الذي يتعامل ويتعاطى مع شعبه كله ، ولا يقوم بعمل لبعض شعبه ويُهمل القسم الكبير منه .
 لا مانع في أن نتلقى العلوم في الخارج . ولكن لنعود الى الوطن ونفهمه ونعرفه تماما ، ولنعمل على صوغ أعمال تنتشله من الوهدة الموجود فيها ليعود الى قيادة سفينة الرقيّ والتقدم الإنسانيين."

الفنان دريد لحام*

*- فنان سوري قومي اجتماعي

الخيرُ يكمنُ في العمار

" إِنَّ أَوَّلَ مَا يَجِبُ الْقِيَامُ بِهِ فِي وَطَنِنَا هُوَ إِنْقَاذُ
الدِّينِ مِنَ الطَّائِفِيَّةِ بِفَصْلِهِ عَنِ الدَّوْلَةِ،
فَمَا مِنْ لُبْنَانِي يَكْتَمِلُ دِينُهُ أَوْ وَطَنِيَّتُهُ وَهُوَ طَائِفِي. "

الفنانة فيروز

الخيرُ يكمنُ في العمار

الخيرُ يكمنُ في العمارِ فَعَمَّرُوا
بيتَ اليتيمِ بكلِ صدقٍ، تَعَمَّرُوا

وإذا سُئِلْتُمْ لا تَرُدُّوا سائلاً
إنَّ العطاءَ الى التَعَزُّزِ مَعْبَرُ

وامضوا بتثوير النفوس ورفعها
ليظلَّ نورُ الناهضين يُسَيِّطِرُ

حقُّ اليتيمِ أمانةٌ في عنقِ مَنْ
فَهَمَ الحياةَ وبالسُّمُوِّ يُفَكِّرُ

وعطاءٌ محتاجٌ دليلُ كرامةٍ
في مَنْ بتعزيزِ الكرامةِ يُؤَثِّرُ

في الدولةِ المثلَى التسوُّلُ وصمةٌ
والْيُتَمُّ في الوطنِ العزيزِ مُحَظَّرٌ

فلنبنِ بالفهمِ المُحَضَّرِ أمةً
كلُّ الشعوبِ بنهجها تتحَضَّرُ

فيكون في نهجِ الحضارةِ وحدة
للناسِ تنبضُ بالحياةِ وتكبرُ

" إذا كان اليسار أو اليمين يعني إعتناق المباديء القومية الإجتماعية وتحقيق نهضة أمتنا، فمرحباً بكل ما يحقق نهضة الأمة يساراً كان أم يميناً .
إن مبادئنا القومية الإجتماعية والجهاد من أجل تحقيقها هما المقياس الوحيد لمعرفة صلاح كل يسارٍ وكل يمين . "

مشهور دندش*

*- مناضل قومي اجتماعي

" إنَّ أحوج ما نحتاج اليه في هذه المرحلة ،
وعلى الدوام هو نهضةٌ في النهضة . "

نعمة حماده*

*- محامي قومي اجتماعي

رسائل وتعليقات

الجمهورية اللبنانية
رئاسة مجلس الوزراء
بيروت في 8 أيار 2001

حضرة الشاعر
الاستاذ يوسف المسمار المحترم

أشكرك على هديتك الأدبية القيّمة " قصائد مُضيئة"
وإني إذ أهنّك على ماتضمنه هذا الديوان الشعري
من قصائد جميلة، أود أن أخصّ تهنّتي لك بقصيدة
"ترابُ لبنان" التي تُعبّر عن روح وطنية ثابتة .

رئيس مجلس الوزراء
التوقيع : رفيق الحريري

رفيق بهاء الدين الحريري
بيروت في 21 تموز 2000

حضرة الاستاذ يوسف المسمار المحترم
بعد التحية ،

إن مؤلفك الشعري " قصائد للنهضة " يتضمن
بالإضافة الى الشعر الراقى والموهبة الأصيلة ،
مجموعة حِكَم من واقع الحياة، تشد القاريء الى القيم
والمُثل العُلَيَا ، وتُعطي لكل عمل قيمته الذاتية
بكوننا "وُجدنا لتستقيم الدروبُ" *
إني إذ أهنئك على إنتاجك الجديد ، أشكرك على إهدائك
متمنيا لك دوام العطاء والنجاح .

التوقيع : رفيق الحريري

* الشطر الثاني من بيت الشعر للمؤلف هو التالي :

ما وُجدنا لنعبد العيشَ ، كلا
بل وُجدنا لتستقيم الدروبُ

السفارة اللبنانية

برازيليا في 2000/07/25

حضرة الاستاذ يوسف المسمار المحترم حفظه الله

عزيزي الاستاذ يوسف

تسلمت منك، مع إهداء كريم، ديوانك "قصائد للنهضة" بما فيه من شعر احتوى جوانب من حياة أمتنا، تعيش في قلبك وفكرك . فلك مني جزيل الشكر وعميق التقدير .

إن التجدد في الأدب المهجري الذي تحمل لواءه مع رفاق دربك ، أحيى فيّ ذكرى تلك المرحلة التي نعم وطننا خلالها بإحتضان أمجاد إعادة إحياء اللغة العربية بين المنتشرين من أبناء أمتنا، والتحسس بمشاكلها وبعث الأمل في مستقبلها ونهضتها. وفي نفس الوقت ، أعاد إحياء الأمل في علو شأن هذا الشعب، الذي، وإن علا غبار البطل والعدوان ، سيبقى هو المنى والمرتجى . دعائي لك يا استاذ يوسف ، بدوام السعادة في عطائك ، وبأن تبقى صورة شعبنا أشعة إحساسك، لا تفارق وعيك ولسانك ، وتُبقى أدبك حيّاً بالحياة التي تضج بعقيدتك .

الدكتور قزحيا الخوري

سفير لبنان في البرازيل

رسالة من الأدبية المهجرية
وداد شروف

رفيقي الغالي يوسف المسمار المحترم
تحية سورية قومية اجتماعية

وصلني كتابك « قصائد مضيئة » الذي لم يكن بالنسبة لي مفاجأة ، لمعرفتي بمدى قدرتك على ترجمة أفكارك وخواطرك على أروع ما يكون، والتي لم تكن هذه القصائد الرائعة إلا غيضاً من فيض لقد عرفتُ حياتك يا رفيقي المليئة بالعطاءات الكبيرة التي عبّر عنها انتاجك الرائع في « أوراق للحياة » و « قصائد للنهضة » و « لهب النهضة » .
وتأتي قصائدك الجديدة لتعبّر عن صدقية تتلمذك على فكر سعادته العظيم ، وعلى صدق عظمة حياتك الانسانية الزاخرة بالانسانية .

لقد تصفحت يارفيقي الضوء في قصائدك وسهرت معها وكلّي رغبة وشوق لقراءتها والوقوف على معانيها

كم نحن نفتقر الى الآلاف من أمثالك يا رفيقي .

يؤلمني ويعصر قلبي أن بلادنا تتمزق وشعبنا يتفتت
واعداؤنا يتكاثرون ولذلك لم يبق أمامنا إلا العودة إلى
العقل الذي جعله سعادته شرعا أعلى لحياتنا.

شكرا يا رفيقي على مشاعرك الواضحة في
الاهداء ، وتحية لك من القلب على هذه النفس الثائرة
التي انتجت هذه الزوابع المضيئة والمتقدة .

أتمنى لك من أعماق وصميم قلبي طول العمر والسعادة
واستمرار الانتاج البديع لأن أمتنا لا تنهض إلا
بأمثالك من الذين نذروا أنفسهم لتحقيق قيم الحق
والخير والجمال . وما الحق والخير والجمال إلا
بالعقول النيرة والأدمغة المفكرة والنفوس الجميلة
المبدعة .

لك فائق إحترامي ومحبتي ، ودم على طريق النهضة
لتحي سورية

رفيقتك

وداد علم الدين شروف

البرزيل - سان باولو في 2001/03/15

" طالما هناك أملٌ ، هناك حياة ولا خوف على المستقبل . "

مطران القدس هيلاريون كبوجي

الجمهورية اللبنانية
رئاسة الجمهورية

حضرة الاستاذ يوسف المسمار المحترم
شكرا لإهدائكم مؤلفكم " أوراق للحياة " الى فخامة رئيس
الجمهورية العماد إميل لحود .
مدير مكتب الرئيس التوقيع العقيد كابي رعيدي
بعيدا في 1999/11/04

السفارة اللبنانية

برازيليا في 2000/04/10

كتاب رقم : 2000/204

حضرة السيد يوسف المسمار المحترم
بعد التحية ،

تجدون ربطا برقية باسم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد
إميل لحود مع تمنياتي لكم بالتوفيق
سفير لبنان في البرازيل التوقيع : قزحيا الخوري
نص البرقية :

حضرة السيد يوسف المسمار المحترم

عضو مؤسس في عصبة الأدب العربي المهجري في البرازيل
العماد إميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية يشكر موقفكم المعبر
عنه في رسالتكم اثر العدوان الاسرائيلي المتكرر على لبنان ، مع
أصدق تقديره وأطيب تمنياته .

الحمد لله وحده

والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه
من محمد السادس ملك المملكة المغربية

الى السيد يوسف المسمار

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،
وبعد، فيسرنا أن نحيطكم علماً بأننا اطلعنا على كتابكم الذي
تفضلتم بإهدائه إلينا وهو بعنوان " أوراق للحياة " والذي
ألفتموه لترجمة عزيمتكم الثابتة وإيمانكم العميق بأهمية
وضرورة الدفاع عن عزة أمتنا العربية والإسلامية وصون
كرامتها وتحقيق نهضتها ووحدة صفها .
وإذ نشكركم جزيل الشكر على حسن مبادرتكم ونبيل مشاعركم ،
نودّ أن نهنئكم على مجهوداتكم لإصدار هذا المؤلف الوجيه
الذي يعتبر مساهمة لامعة في ترسيخ دعائم وعي جديد
ونظرة نافذة للظروف الراهنة ، من منطلق الإيمان بمستقبل
واعد نطمح جميعاً لبنائه وتحقيقه .
فجزاكم الله عنا وعن أبناء وطنكم وأمتكم أحسن الجزاء ،
ووفقكم الى المزيد من العطاء والنجاح .
وتقبلوا فائق التحيات والتقدير .

وحرر بالقصر الملكي بالرباط في يوم الإثنين 17 شوال 1420 هـ ا
لموافق 24 يناير 2000 م

التوقيع : محمد السادس
ملك المغرب

رسالة من العلامة النحوي واللغوي توفيق قربان

الاستاذ يوسف المسمار المحترم
مدير إعلام عصابة الأدب العربي المهجري

تحية وبعد
قرأتك في " حجر الزاوية "نثراً ، وفي صفحة جريدة
الأنباء الأدبية التي تشرف عليها عصابة الأدب العربي
شعراً ، فأكبرت فيك عمق الفكر ، ومثانة اللغة ،
ووضوح الغاية .
الحق أقول وأقر انني لم أقرأ في هذه الأيام
عبارة أمتن وأبلغ وأفصح من عبارتك ووضوح
فكرك يا استاذ يوسف .
أكاد أرى في نثرك وشعرك ملامح المتنبي شاعري
المفضل وشاعر العربية الكبير
أهنئك ، وأود أن أراك ونتعارف . لكنني لا أقدر
على زيارتك بسبب كسر أصابني فمنعني من
الخروج من منزلي . عندي كلام كثير أريد ان
أحدثك به . أكون ممتناً جداً لو تفضلت بزيارتي .

سان باولو في 5 آذار 1979

لك سلامي و محبتي
التوقيع : توفيق قربان

رسالة من العلامة جوزيف الخوري
 عضو الأكاديمية الفلسفية البرازيلية
 مترجم مقدمة ابن خلدون
 وأول مترجم للقرآن الكريم الى البرتغالية

حضرة مدير تحرير جريدة الأنباء
 الاستاذ يوسف المسمار المحترم

تحياتي الطيبة
 أتابع مقالاتك بشغف ، خاصة تلك التي تصدر في
 زاوية " حجر الزاوية " في جريدة الأنباء ، وأهنئك
 من القلب متمنيا ان يستمر قلمك سيالاً بالأفكار
 السديدة ، والمعاني الجميلة فتكون واحدا من الذين
 خدموا ويخدمون وطننا لبنان ، وأظهروا وجهه
 الناصع مثل جبران خليل جبران ، وميخائيل
 نعيمه ، وايليا ابو ماضي ، وحبیب مسعود والأب
 حنا فاخوري .

لقد أصبت بوعكة صحية منعتني من زيارتك . فاقبل
 بهذه الرسالة تهنئتي وتحياتي الصادقة .

التوقيع : جوزيف الخوري
 سان باولو في 15 آذار 1979

رسالة من المحامي عبدالله قبرصي

الرفيق العزيز يوسف المسمار المحترم

كم انا معجب بك وشاكر... من اقاصي الأرض ، من البرازيل التي عاش فيها سعادته العظيم ، فكتب وعلم وأسّس وكان هاربا ، ترسل لي كتابا قرأته منذ سنوات ، وكتابك الجديد "أوراق للحياة" قرأته بشغف وإهتمام كبير. تعرف اني هربا من التعذيب والمظالم استطعت ان اصل الى فنزويلا ، على حدود البرازيل حيث أسست مجلة أسميتها " الندوة" فكنت في دنيا الإغتراب كما انت كائن ، مع عدد كبير من الرفقاء، أسستم ما أسميه الأمبراطورية ، القومية الإجتماعية ، أمبراطورية الفكر القومي ، الفكر القومي العلمي ، الفكر القومي الإجتماعي الذي ثبتت الأيام انه الفكر الصحيح نظريا وواقعا . كم أنا مشتاق ان أضم كل واحد منكم الى صدري ، لأنكم ثروة مادية ومعنوية للحزب وللأمة بالطبع ،أنا ضد الرأي القائل بأن المغتربين ، لأنهم يبنون ويعجزون حينما يكونون ، يجب ان يظلوا في ديار الغربة . انا ضد الإغتراب ، إلا إذا كان مؤقتا والذي يهزني فعلا هم القوميون الإجتماعيون أمثالك ، فأنت في اقاصي الأرض ومنذ إغترابك منكب لا لأجل جمع المال، بل على التأليف والكتابة شعرا ونثرا.

هنا يكمن إعجابي ، ولكن مكن شكري سببه أنك تذكرني بإستمرار رغم عدم جوابي غير المقصود . لأنني لم اكن أعرف عنوانك . هذه المرة عنونك مع الكتاب لذلك ابادر بعد

قراءته لأكتب اليك .لا أقول ان مقالاتك وخطبك قطع نادر ،
ولكن للأنصاف أقول انك في ما تكتب وتخطب تستوحي
روح النهضة وعظمة غايتها وقيمتها والمقاصد . فأنت قومي
إجتماعي قدوة للرفقاء ومثال المغتربين وحتى للمقيمين .
ان ما بهرني فعلا - ولو كررت هذه العبارة - هو انك من
القلائل القلائل الذين يذكرون سعادته ومعهم تلامذته (الرسل)
وأعوانه .

ان سعادته ، لولانا نحن الصحابيين ما استطاع ان يؤسس
الحزب ولا ان يصبح الحزب منارة للأمة السورية بل للعالم
العربي بطوله وعرضه .

نحن نفاخر ونعتز اننا ابناء سعادته الروحيين . نحن صحابته،
ولكننا أيضا نفاخر ونعتز اننا أكملنا الطريق ، مقدمين أعلى
التضحيات مواجهين الموت بلا تردد ولا تخاذل . لقد علمنا
سعادته البطولة فمارسناها وعلمنا رفاقنا ممارستها . هذا
ليس للتبجح ، بل لتأييد وجهة نظرك الصائبة ، فتنشرها
وتعلمها . نحن بحاجة الى أمثالك ممن يقدرّون تضحياتنا
واستشهادنا المستمر الى آخر رمق . لقد قلت واكرر لك أن
عظامي في قبوري ستظل تهتف: تحيا سوريا ويحيا سعادته ...
ان ما بهرني فعلا في كتابك الأخير هو ابتكارك
عبارات بليغة تشبه الآيات في بعض الأحيان كتلك التي على
الغلاف فضلا عما ورد ضمن الكتاب .

أكمل يارفيقي يوسف ، وانشر ووزع . إنك تعرف المخاطر
وتعرف الى اين انحدر انساننا (ما عدا الإنسان القومي
الاجتماعي) في تهربه من التضحية والعطاء تاركا المسؤوليات
الجسام على عاتقنا وعلى عاتق الأقدار .

بيروت في : 10 / 11 / 1999 التوقيع : عبدالله قبرصي

"اوراق للحياة" للشاعر المغترب يوسف المسمار

تلقت الأمانة العامة لمنظمة البرلمانيين العرب والأمركيين من أصل عربي كتاب "أوراق للحياة" للكاتب والشاعر المغترب يوسف المسمار والذي أهده من مغتربه - فوز دو إكواسو - في البرازيل الى الذين ينظرون دائما الى الأمام ويعملون من اجل تحقيق الأجود والأرقى من أبناء وبنات أمتي الناهضين ، ويريدون للأمة وللإنسانية حياة الجودة والخير والسعادة... والى الذين ما يزالون في رحم الغيب من أبناء الأمة البررة.

ويقول الأديب "المسمار" في إهدائه انه يقدم هذه الأوراق علها تساهم بشيء يسير في تسديد الرؤية وتصويب النظرة وكشح بعض الشيء من ضباب قرون الويل الذي ترزح تحته الأمة بفعل التخاذل والخمول التاريخي الذي نكبت به وينتقل بالأرث في بلادنا من جيل الى جيل.

وكان مؤلف كتاب "أوراق للحياة" قد نشر معظم ما جاء في كتابه في زاوية "حجر الزاوية" في جريدة الأنباء التي كان يدير تحريرها وكانت تصدر في مدينة سان باولو في البرازيل لصاحبها ورئيس تحريرها الأديب المهجري الكبير نواف حردان والذي كان رئيسا لعصبة الأدب العربي المهجري ، وكان مؤلف الكتاب من الأعضاء المؤسسين لتلك العصبة الأدبية.

الأمانة العامة للمنظمة تشكر الأديب الشاعر يوسف المسمار على هديته القيمة التي أضافت الى المكتبة الأدبية المهجرية كتابا قيما ومفيدا لما حواه من مقالات تصب كلها في تأكيد الإنتماء للوطن الأم ، وتتمنى ان يستمر مغتربونا في إذكاء الروح القومية بين أبناء الوطن في المغترب .
فالمهجريون السوريون قد أقاموا حلفا مع وطنهم في الغربة وحنوا الى بلدهم في اطار من الحب الراقى والشوق الدائم .. وما كتاب " أوراق للحياة" للشاعر والأديب يوسف المسمار إلا الدليل القاطع على الارتباط الوثيق بين من إغترب ومن أقام .

نشرة الجذور العدد 129

كانون الأول 1999

رسالة من المحامي أنطون المعراوي

عزيزي الرفيق يوسف المحترم

تحية سورية قومية اجتماعية من القلب شاكرا لك هذا الإهداء الذي سمح لي ان أخاطبك عبر هذه الرسالة . لقد وصلني كتابك " أوراق للحياة" ، تصفحته أولا، ثم قرأته بتمعن ، وكلما أنهيت صفح تلهفت لقراءة ما يليها .سهرت معه ليلة بكاملها ، أحبيت معه طقوسا كادت ان تندثر . لقد أحسست يا رفيقي وانا أطلع هذا الكتاب بفعل روح النهضة في النفوس الأبية ، وشعرت كيف ان الحياة تدب في العروق الذابلة بلمسة من إيمان ، وكيف أن الوجدان الحيّ ، يتألق كلما ازداد ولوجا واستغراقا في معراج الإيمان الفاعل في الذات المجتمعية . فمذ المقالة الأولى يا رفيقي وأنت تخاطب العقل والقلب والوجدان . صارخا منبها ، مشيرا بالداء ، واصطفاء الدواء . وفي كل ما خطه قلمك ، ألمح روح الصمود على الحق ، وروح الواجب في استمرار او وجوب استمرار فعل النهضة في المجتمع ، من خلال تأكيدك على الصراع البناء كما في مقالك (لامفر من الصراع) . وحبذا يا رفيقي لو عممت المديرية على الرفقاء أو تلت عليهم مقالك (نداء الأجيال) ففيه صرخة لا تصدر إلا عن فعلت النهضة في وجدانه، فأطلقها من الأعماق مدوية : ان فيكم قوة لو فعلت لغيرت مجرى التاريخ . وفي معالجتك أزمة المجتمع تراك تناشد

الضمائر وجوب ولزوم قيام انتماء حقيقي واقعي مدروس
 لمدرسة النهضة التي قدمت للمجتمع أسس الخلاص لا
 على أساس طائفي أو عشائري بل وفق معايير قومية
 واضحة تشكل خشبة نجاة مما هو غارق فيه، أو مما قد علق
 به من ترسبات عطلت فعل الحياة فيه فكان مقالك (الوضوح
 بداية الانتصار) تتويجا لهذه المقولة. وتأكيدا على معرفة
 الذات كان مقالك (لا انتصار بالتخلف) نموذجا لما يمكن
 للنفوس ان تفعل ليكون الانتصار بديلا عن التخلف
 والإكتفاء بالنيات.

ولقد وقفت طويلا امام مقال (التبرير سلاح الجبناء)، كما
 امام مقالك (الويل للشعوب الذليلة) وأكبرت فيك هذا النبل
 وهذه العزة، لأنك أدركت ان الغلبة لا تكون إلا لمن عاش
 عزيزا كريما على أرضه لا مغلوبا تحت نعال الآخرين
 لأن

لا حياة إلا بالحرية، ولا قيام لمجتمع إلا برجاله الأحرار.
 اني اذ اكبر فيك هذه الروح العالية في فهم مضمون
 النهضة أمل أن نلتقي دائما على خطى المعلم.

التوقيع : انطون المعراوي

دمشق في 12 / 01 / 2000

رسالة من الأديب لبیب ناصيف

العزیز الرفیق یوسف
تحية سورية قومية اجتماعية
أهنئك وأعبطك بشوق . وأشد على يدك
صارخا من أعماقي : مبروك وعوفيت . فكل
من ينتج كل التهنئة،
وكل الزغردات . وأنت تنتج جيداً .
أكرر تهنئتي بصدور كتابك: " أوراق للحياة" راجياً
لك كل ما أتمناه لنفسك من فرح وخير ونجاح .

لك عبطة شوق على أمل ان نلتقي

واسلم للحق والجهاد
التوقيع : لبیب ناصيف

بيروت 03 / 01 / 200

رسالة من الاستاذ مهدي عاصي

الرفيق العزيز يوسف

تحية الحياة . تحية أبناء الحياة لمن جسّد
في حياته مبادئ الحق والخير والجمال .
أشكر لك تطفك بارسال كتابك اللطيف
" أوراق للحياة " الذي يفيض خواطر
ووجدانيات ينكب القارئ على
مراجعتها ومراجعتها . وكلما راجعها مرة
رأى فيها جديدا . فشكرا لك وألف شكر .
وأخيرا ، تقبّل تحياتي وسلامي الوفير
رفيقك المحب
التوقيع : مهدي عاصي

لبنان- الهرمل في 28 /12 /2000

رسالة من الشيخ
احمد صالح المحاييري

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الاستاذ المناضل والأديب الأريب
عضو عصبة الأدب العربي يوسف المسمار المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
بيد الشكر والتقدير استلمت كتابك القيم "أوراق للحياة"
فألفيته أوراق عمل لأمة أحاط بها العدو وتكالبت عليها
الأمم من كل جانب لا لضعف أبنائها وقحط خيراتها
بل لأنها فرضت عليها ظروف احتلال قاسية بقوة الحديد
والنار لزرع كيان عنصري صهيوني فيها استهدف
أرضها وفكرها وثقافتها ومياهاها، أخذ يحاربها من
الداخل كما أخذ الإحتلال الصهيوني يصنع في المنطقة
بمكره وبتحالف القوى الإمبريالية ظروف القمع
وخلاف الأخ مع أخيه لإشغال المنطقة بالحروب
الجانبية بغية شل عمل المقاومة إن وجدت، وكل
هذا لا يدعو الى اليأس بل إنها سحابة صيف في

عمر الشعوب. فالدخيل هو دخيل وعملية زرع الأعضاء في الطب الحديث غير ناجحة لأن الجسم لا يتقبلها مهما أعطي له من عقاقير المسكنات والتخدير . ولهذا فإن الأمة باقية بشعبها الذي لا يقبل ان يشرذم . واذا فرضت على الجيل الحاضر ظروف التخاذل فإن الأجيال القادمة ستواجه هذا الصراع النبيل من أجل التحرر . ومن هذا المنطلق لعلي اجد في عبارة الاستاذ يوسف المسمار شيئاً من اليأس عندما قال : "إن أوضاع أمتنا الراهنة لا تشير إلا الى فظاعة الهلاك العظيم الذي يليق بالمستهترين والجبناء والذي ما كان لنا أن نواجهه لولا حقارة أبنائنا الذين سقطوا الى أحط درجات الحقارة ، ولولا الجبن الذي إعترانا في مواجهة أولئك الحقيرين "

وأسمح لي أن أوكد أن الغالبية العظمى من أبناء أمتنا ما قبلت ولن تقبل واقع الإحتلال والظروف الناتجة عنه ولكن سياسة القمع وغسل الأدمغة المفروضة على المنطقة برمتها تركت آثارها السلبية في هذا الصراع والتصدي لدى بعض الجبناء الذين يحبون زخرف الحياة الدنيا على حساب الأمة ووحدها وحساب أرضها وعرضها. ولعبة الطائفية التي يحاول العدو تمريرها في المنطقة من أجل التمزق والهوان لاتزال آثارها السيئة كامنة في بعض ضعاف النفوس .

ولكن الجميع سيدركون يوماً ما أن الصراع
من أجل العزة والتحرير واقع لا محالة ، وهذا
دأب ثقافتنا التحررية .
أخي يوسف المسمار المحترم
قرأت (أوراق للحياة) أكثر من مرة واهنئك
على هذا الإنجاز الذي أرجو أن ينتفع به كل من قرأه .
وفقكم الله

التوقيع : أحمد صالح محاييري
إمام مسجد مدينة لوندريينا في ولاية بارانا – البرازيل
لوندريينا في 6 شباط 2000

إن المثل الأعلى للشعر كالمثل الأعلى للأمة ، ليس
شيئاً ثابتاً لا يتغير بل هو خاضع لسنن التطور الذي
تخضع له الأمة والشعر على السواء .

أنطون سعاده

**مقتطفات
من الشعر القومي الاجتماعي**

" إن لوحدة الهوية الإنسانية صورة أخرى هي وحدة الإبداع البشري .
ولئن كان الإنسان لا يقدر أن يكون جمعاً إلاً
إذا كان مفرداً ، فإنه يتفردن أيضاً بقدر
ما يتجمعن .
لا يقدر ، بكلمة أخرى ، أن يكون غيره ، إلاً بقدر
ما يكون ذاته . "

* الشاعر أدونيس *

*- اسمه الحقيقي على أحمد سعيد

الحقُّ ليس موجوداً في العالم إلاَّ حيثُ تُوجدُ نفوسٌ
تصونُ الحقَّ
أنطون سعادہ

وطني وإن آذنتني الآلام والجرحُ افتري
 وطويتُ أجنحتي ممزقةً بأفياءِ الذرى
 أحسستُ ما تشقى به فرأيتُ جُرحك أكبرا
 فمضيتُ من صدري أنتفُ كي أضمدَ ما اهتري
 وإذا بصدرٍ لي جيدٍ للحياةِ اخضوضرا
 تهتزُ فيه جوقهُ الإيمانِ تُنشدُ للورى
 إنَّ الكرامةَ في بلادي لا تُباعُ وتُشترى
 الشاعر الدكتور نذير العظمة*

*- عضو مجلس أعلى أسبق في الحزب السوري القومي
الاجتماعي

وطني اطمئن فجيلك المئنف باسمك يقسم
أن سوف يثار للكرامة من عداك فتسلم
ففتى البطولة من يموت ولا يني أو يحجم
ويرى المنية في دماه فلا يئن ويبرم
بل يمسك الجرح السخين واللوغى يتقدم

الشاعر محمد يوسف حمّود

لغةُ الحقِ أنْ نموتَ مع الحقِ
انتصاراً أو أنْ نموتَ انكساراً

ليس عارٌ لنا، إذا ما تكبنا
إنَّ في خفضنا الجباه العارا

روعةُ السيفِ أنْ يظلَّ مع
الحقِ فلا ينثني ولا يتوارى

وإذا السلمُ لم يقْدكِ لحقٍ
فكن السيفَ أو كن الجداراً

الشاعر أدونيس
علي أحمد سعيد

وطني وإن آذنتني الآلام والجرحُ افتري
وطويتُ أجنحتي ممزقةً بأفياءِ الذرى
أحسستُ ما تشقى فرأيتُ جُرحك أكبرا
فمضيتُ من صدري أنتفُ كي أضمدَ ما اهتري
وإذا بصدرٍ لي جيد للحياةِ اخضوضرا
تهتزُ فيه جوقهُ الإيمانِ تُنشدُ للورى
إنَّ الكرامةَ في بلادي لا تباعُ وتُشترى

الشاعر نذير العظمة

سأردُّ عن هذا الترابِ نيوبهم
وازيحُ عن شعبي رداءَ العارِ

إنَّ شوَّهوا أمسي ، ففي مستقبلي
شمسٌ تُبدِّدُ ظلمةَ الآثارِ

إنَّ قطَّعوا مني يميني أسرعَتْ
لتعيدَ ملحمةَ النضالِ يساري

سأظلُّ أشعلُ للكفاحِ قصائدي
وأقودُ في بحرِ اللظى تيارِي

وعلى صليبِ الشعبِ أرفعُ جبهتي
ما همَّ جسمي قسوةَ المسمارِ

الشاعر كمال خير بك

سرُّ بنا دربَ البطولةِ نمشيها
حفاةً، وألفَ نصرٍ نشيدُ

وإذا ما الزمانُ لمَّ جناحيّه،
وقامت دونَ السيوفِ السدودُ

فبحبرِ الإيمانِ نكتبها الدربَ
ونمضي مواكباً لا تحيدُ

كلما غابَ في الصراعِ شهيدُ
يتلقاهُ في الصراعِ شهيدُ

الشاعر غسان مطر

قف وارفع الهام إن المجد متكأ
للتائرين ، فضغ للمجد بنيانا

ودع دماءك فوق الجرح ساهرة
من عمّد الجرح بالإيمان لولانا

واجعل من الليل أشلاء ممزقة
واغزل من الشمس للأشلاء أكفانا

من ذا المنادي؟ سألت الصوت مستمعا
فجاءني الردّ إيضاحاً وتبياناً

إن الفداء لنا بحر ومركبة
والنور أشرعة والعز مرسانا

الشاعر شريف ابراهيم

ذدنا عن البلدِ الحبيبِ كرامةً
لنصونها ممن تأمرَ مُجرماً

فإذا الحضارةُ عندهم ، يا ويلهم ،
حَرَقٌ ونهبٌ وانتهاكٌ أعزماً

إنْ هدموا يا ابني البيوتِ فقد بنى
شهداؤنا صرحاً يطولُ الأنجماً

ولنا قصورُ كرامةٍ وعقيدةٍ
تعلو وتشمخُ ، فهي لن تتهدما

فدماؤكم لم تجر لهواً أو سُدى
ثمنُ البلادِ وفخرها تلك الدما

الدكتورة مي سعادہ

بلادِي مرجعي وكيان عمري
فهل أبقى بلا وطنٍ ومرجعٍ؟

أحنّ^س وفي الحنينِ بديعُ لحنٍ
على وترِ الشفاهِ أسي تقطّع

وآملُ أنْ أعودَ اليكِ يوماً
واستبقُ الزمانَ إذا تَمَنَّع

الشاعر المهجري شفيق عبد الخالق
البرازيل

كلُّ دينٍ لا يسطعُ الحقُّ فيه
هُوَ مِنَّا وَنَحْنُ مِنْهُ بِرَاءُ

نَحْنُ شَعْبُ الْإِلَهِ ، فليشهد
الإنجيلُ عَنَّا، ولينطق الإسراءُ

كلُّ مَنْ أَطْلَقَ الرِّصَاصَ نَبِيًّا
كلُّ بِنْتٍ فِي شَعْبِنَا عِذْرَاءُ

وَالْفِدَاءُ الْفِدَاءُ أَقْدَسُ دِينٍ
وَأَشَدُّ التُّقَى الْفِدَاءُ الْفِدَاءُ

الشاعر المهجري حنا جاسر
الأرجنتين

بغيرِ سُمُونَا لَا شَيْءَ يَسْمُو
فَمَنَّا لَلسَمَا ، فَقط ، العَبورُ

وَأفقُ سَمَائِنَا ، أَبدَاءً ، تَسَامِي
سَمَاءً تَنطوي ، وَسَمَا تَثورُ

وَمَا رَامَ التَسَامِي غيرَ حَرِّ
بِعَطْرِ دَمَائِهِ امْتزَجَ الأَثِيرُ

وَأرقى من سَمَا فِي الأَرْضِ قَوْمٌ
يَطالُ طَموحُهُم مَا طَالَ نَورُ

هُمُ القَوْمُ الأَلَى ثارُوا وَضحوًا
لِيَنتَصِرَ المُقَدَّسُ وَالطَّهَورُ

يوسف المسمار

البرازيل

محتويات الكتاب

- أ - تقديم الطبعة الثانية
ب - تقديم الطبعة الثانية
ج- إهداء الطبعة الأولى
001 - شعري
011 - لبنان العز
023 - أطيب القول
033 - خواطر متألفة
048 - براعم الثورة
063 - طريق النور
081 - دليل العادلين
095- نور على الطريق
105 - تراب لبنان
121 - الروح المتألقة
133 - بدء البدايات
141 - أيّ سلم
151 - النغم الطيّب
161 - أيها الأحرار ثوروا
169 - أيها السوري
187 - فجر القيامة
179- الخير يكمن في العمار
197- رسائل وتعليقات

صدر للمؤلف

- مجموعة شعرية
- انتصار الحياة : مسرحية شعرية
- دراسة في الفلسفة القومية الاجتماعية
- دراسة في النظام القومي الاجتماعي
- لهب النهضة : شعر
- ترجمة محاضرات في العقيدة القومية الاجتماعية الى اللغة البرتغالية للمعلم أنطون سعادة
- القاموس البرتغالي - العربي
- القاموس العربي - البرتغالي
- أوراق للحياة : مجموعة مقالات
- قصائد للنهضة : شعر
- قصائد مضيئة : شعر
- قطرات من نور : شعر
- اعداد نوافذ على الفلسفة المدرحية
- القاموس الجامع : برتغالي - عربي و عربي- برتغالي
- مفاهيم قومية اجتماعية : مجموعة مقالات
- على مشارف النور : شعر
- ترجمة كتاب "نشوء الأمم" من العربية الى البرتغالية للمعلم وعالم الاجتماع أنطون سعادة
- ترجمة قصة "نور في الظلام" من البرتغالية الى العربية للكاتب سليم ميغال بطلب من دار الكتب الوطنية العامة في البرازيل بهدف نشر الثقافة البرازيلية وقد غيّرت لجنة النشر في بيروت العنوان وصدر بعنوان : "الكورة البرازيل ذهابا وايابا" وحذفت قسماً كبيراً منه.
- نوافير نور : شعر
- أضواء سورية قومية اجتماعية : مقالات ورسائل
- أنطون سعادة العالم الاجتماعي والفيلسوف باللغتين : العربية والبرتغالية
- كلام للأجيال : مقالات ورسائل
- التاريخ لا يرحم الجبناء : مقالات
- أقوال ماثورة للشاعر المنسي بوبليو السوري بالعربية والبرتغالية والاسبانية والفرنسية والانكليزية مع الأصل اللاتيني

- نداء الحياة : مقالات ورسائل
- عاصفة من حقائق : مقالات ورسائل
- القومية الاجتماعية عقيدة انتصار : مقالات وتعليقات
- ترجمة مبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي الى اللغة البرتغالية
- ترجمة مبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي الى اللغة الفرنسية
- خواطر من الحياة وللحياة : شعر
- كتاب محاضرات قومية اجتماعية للعالم الاجتماعي أنطون سعاده بالبرتغالية
- الحرية صراعٌ حضاري للأفضل
- مأساة الحضارة ثقافة الأنانية الهمجية
- الحياة لأبناء الحياة
- قصائد مضيئة الطبعة الثالثة

للطباعة

- أقوال لأنطون سعاده : مترجمة للبرتغالية والاسبانية والفرنسية والانكليزية
- أقوال لعلي بن أبي طالب مترجمة للبرتغالية
- مجموعة شعرية - محاضرات ودراسات - مختارات مترجمة من والى
البرتغالية والعربية

Youssef Mousmar
Rua Emiliano Pernetá, 195 Apt. 132
CEP : 89910-050
Curitiba-Paraná-Brasil
Fpne : 0055-41-3322 8573

e-mail :
youssefmousmar@hotmail.com
Site :
www.arabeportugues.com.br

مطبعة فورتوناتو - كوربيليا - بارانا - برازيل
Impressao : Grafica Fortunato
Corbelia- Paraná-Brasil
Fone : 45- 3242 1186

جمالُ العشق

بالعقلِ والقلبِ عشقُ الحرِّ أدومه
وعاشقُ القلبِ دونِ العقلِ مُنخذلُ

وعاشقُ العقلِ دونِ القلبِ مُنكسرُ
إنْ عاندَ القلبَ ماتَ العشقُ والأملُ

هذي الحقيقةُ للأحرارِ واضحةٌ
وأجملُ العشقِ بالإثنينِ يكتملُ

القلبُ بالعقلِ وعيٌّ كاملٌ أبدأً
والعقلُ بالقلبِ للاُمنتهى يصلُ

القلبُ والعقلُ في الدنيا طهارتُها
من فاتهُ الفهمُ بالأوهامِ ينجبلُ

ما أروع العشقِ إنْ شعتِ منارتهُ
بالعقلِ والقلبِ حتى تعظمَ المُثلُ